

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي بعنوان:

دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة الغش

التعليمي بالجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية تقنية المعلومات في الجامعة العربية
المفتوحة بالرياض المملكة العربية السعودية

إعداد: ايناس احمد الفراء

الرقم الأكاديمي: ٢٣٢٠٠٠٣٥٧

إشراف:

د. توفيق عمري

2026

شكر و عرفان

أقدم أولاً بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا البحث، كما أقدم بخالص شكري وجزيل عرفاني وفائق تقديري للدكتور توفيق عمري الذي كان عوناً كبيراً وجزءاً لا يتجزأ من نجاحي في الإنهاء من هذا المشروع. وأيضاً أود أن أشكر زوجي على مساندته لي وتشجيعه المستمر لي.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في الحد من ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة، من خلال تحليل أنماط استخدام الطلبة للوسائل الرقمية، ومدى تأثيرها في دافعتهم والتزامهم الأكاديمي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (41) طالبًا وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يستخدمون الإعلام الرقمي بدرجات متفاوتة في العملية التعليمية، خاصة في البحث عن الشروحات وفهم المقررات الدراسية. كما تبين أن للإعلام الرقمي دورًا إيجابيًا في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي، إلا أن هذا الدور ليس مطلقًا، إذ يعتمد على طبيعة الاستخدام.

كما كشفت النتائج عن وجود بعض مظاهر العزوف التعليمي لدى الطلبة، مثل ضعف المشاركة أو إهمال المراجعة في بعض الأحيان، وأشارت إلى أن الاستخدام غير المنظم للإعلام الرقمي قد يسهم في زيادة هذه الظاهرة.

وتخلص الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي يمثل أداة فعالة يمكن أن تسهم في الحد من العزوف التعليمي إذا تم توظيفه بشكل هادف، وتوصي بضرورة توعية الطلبة بكيفية الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل لدعم العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، العزوف التعليمي، التحصيل العلمي.

Abstract:

This study aims to identify the role of digital media in reducing academic disengagement among university students by analyzing their patterns of digital media usage and its impact on their academic motivation and commitment. The study adopted a descriptive analytical approach and used a questionnaire as the main data collection tool. The sample consisted of 41 university students.

The findings revealed that students use digital media at varying levels in the learning process, particularly for searching explanations and understanding academic subjects. The results also showed that digital media plays a positive role in enhancing academic motivation and commitment; however, this role is not absolute and depends on the nature of its use.

Additionally, the study identified some signs of academic disengagement among students, such as low participation and occasional neglect of studying. It also indicated that unstructured use of digital media may contribute to increasing this phenomenon.

The study concludes that digital media can be an effective tool in reducing academic disengagement if used purposefully. It recommends raising students' awareness of the proper use of digital media to support the educational process.

Keywords: Digital media, educational apathy, academic achievement

فهرس المحتويات	
7-8	مقدمة
الإطار المنهجي	
10	أ/ موضوع الدراسة واشكالياتها
10-11	١- إشكالية الدراسة
11	٢- تساؤلات الدراسة
11-12	٣- فرضيات الدراسة
12	٤- أسباب اختيار الدراسة
12	٥- أهمية الدراسة
12-13	٦- أهداف الدراسة
13	٧- تحديد المفاهيم
14-18	٨- الدراسات السابقة
18-20	٩- المقاربة النظرية للدراسة
20	ب/ الإجراءات المنهجية للدراسة
20	١- منهج الدراسة
20	٢- نوع الدراسة
20-21	٣- عينة الدراسة
21	٤- أداة جمع البيانات
21	٥- مجالات الدراسة

الإطار النظري	
23	تمهيد
23	أولاً: الإعلام الرقمي
23	مفهوم الإعلام الرقمي
23-25	نشأة وتطور الإعلام الرقمي
25	مزايا الإعلام الرقمي
25-26	عيوب الإعلام الرقمي
26	إحصائيات مستخدمي الإعلام الرقمي
27	أمثلة على الإعلام الرقمي في التعليم
27	خصائص الإعلام الرقمي

27	دور الإعلام الرقمي في التعليم
27	ثانيًا: العزوف التعليمي
27	مفهوم العزوف التعليمي
28	مظاهر العزوف التعليمي
28	أسباب العزوف التعليمي
28	ثالثًا: الدافعية والالتزام الأكاديمي
28	مفهوم الدافعية الأكاديمية
28	مفهوم الالتزام الأكاديمي
28	العلاقة بين الدافعية والعزوف
28	رابعًا: العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي

الإطار التطبيقي

30- 77	تحليل الدراسة وتقريغ البيانات
78-79	النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
80	النتائج العامة للدراسة
82	خاتمة
82-83	آفاق الدراسة
84	المراجع
84	المراجع العربي
85	المراجع الاجنبيه

الملاحق

87-92	نموذج الاستبيان الذي تم توزيعه
-------	--------------------------------

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً متسارعاً في تقنيات الإعلام الرقمي، حيث أصبحت المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد وتؤثر عليهم، ولا سيما فئة الشباب وطلبة الجامعات. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل طرق الحصول على المعرفة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، مما أتاح فرصاً واسعة للتعليم الذاتي، والوصول السريع إلى المعلومات، والتواصل الأكاديمي الفعال.

وفي المقابل، برزت في البيئة الجامعية ظاهرة مقلقة تتمثل في العزوف التعليمي، والتي تعكس تراجع مستوى انخراط بعض الطلبة في العملية التعليمية، سواء من حيث ضعف الدافعية، أو قلة المشاركة، أو انخفاض الالتزام الأكاديمي، أو حتى التراجع في الأداء والتحصيل الدراسي. وتُعد هذه الظاهرة من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، لما لها من آثار سلبية على جودة المخرجات التعليمية وتنمية رأس المال البشري.

ومن هذا المنطلق، يبرز الإعلام الرقمي بوصفه أداة ذات تأثير مزدوج، إذ يمكن أن يسهم في تشتيت انتباه الطلبة وزيادة انشغالهم بمحتوى غير تعليمي، كما يمكن في المقابل توظيفه بصورة فعالة لدعم العملية التعليمية، من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي، وتعزيز الدافعية نحو التعلم، وتسهيل الوصول إلى المعرفة بطرق مبتكرة تتناسب مع اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة، من خلال تحليل أنماط استخدام الطلبة للمنصات الرقمية، وقياس مدى إسهامها في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي، إضافة إلى رصد مظاهر العزوف التعليمي لديهم، سواء على المستوى الوجداني أو السلوكي. كما تحاول الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي، ومدى اختلاف هذا الدور باختلاف الطلبة.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تواكب التحولات الرقمية المتسارعة، وتسعى إلى تقديم تصور علمي يسهم في توظيف الإعلام الرقمي كأداة داعمة للعملية التعليمية، بما يحد من مظاهر العزوف التعليمي، ويعزز من انخراط الطلبة في بيئة التعلم الجامعي.

جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي بالجامعة لدى الطلبة في تشجيعهم على الدراسة ومعرفة أنماط استخدام الإعلام الرقمي عند الطلبة فجاءت دراستنا مقسمة الى ثلاث فصول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي بحيث نتناول فيه إشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد المصطلحات ودراسات سابقة ونوع الدراسة ومنهجها ثم مجتمع البحث واختيار نظرية الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم مجالات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري حيث تناولنا فيه الإعلام الرقمي مفهومًا ونشأة وتطورًا، مزاياه وعيوبه، إحصائيات مستخدميه وأمثلة على الإعلان الرقمي بالتعليم، خصائصه ودوره بالتعليم. ثم تناولنا العزوف التعليمي مفهومًا ومظاهره وأسبابه.

ثم تطرقنا إلى الدافعية والالتزام الأكاديمي مفهومًا وما هي العلاقة بين العزوف والدافعية. وأخيرًا العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي المتمثل في تفريغ الاستمارة في جداول خاصة وتفسير الأرقام والخروج بنتائج عامة لها.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة:

أ/ موضوع الدراسة واشكالياتها:

١ - إشكالية الدراسة:

يشهد العصر الرقمي توسعاً كبيراً في استخدام وسائل الإعلام الرقمي بين فئة الشباب، حيث تشير تقارير حديثة إلى أن نسبة استخدام الإنترنت بين طلبة الجامعات تتجاوز 90%، كما يقضي الطلبة ما بين 4 إلى 7 ساعات يومياً في استخدام المنصات الرقمية المختلفة. وقد أكد (Junco 2015) في دراسته "Social Media Use and Student Engagement" أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية يساهم في تعزيز التفاعل الأكاديمي لدى الطلبة، مما يعكس الدور الإيجابي المحتمل للإعلام الرقمي في العملية التعليمية.

وفي المقابل، أظهرت دراسات أخرى أن الاستخدام غير المنظم للإعلام الرقمي قد يؤدي إلى آثار سلبية على الأداء الأكاديمي، حيث أوضح

Kirschner و Aryn Karpinski 2010 في دراستهما

Facebook and Academic Performance

أن الطلبة الذين يقضون وقتاً أطول على منصات التواصل الاجتماعي يحققون معدلات دراسية أقل مقارنة بغيرهم، نتيجة تشتت الانتباه وانخفاض الوقت المخصص للدراسة. ومن جهة أخرى، تشير الأدبيات التربوية إلى أن ظاهرة العزوف التعليمي تمثل تحدياً متزايداً في التعليم الجامعي، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن ما يقارب 30% إلى 50% من الطلبة يعانون من مستويات متفاوتة من ضعف الدافعية والانخراط الأكاديمي. كما أوضح

Fredricks و Blumenfeld 2004 في دراستهما

School Engagement

أن انخفاض الانخراط الأكاديمي يعد مؤشراً رئيساً على العزوف التعليمي، ويؤثر بشكل مباشر في تحصيل الطلبة وأدائهم الدراسي.

كما أشار

Selwyn 2016 في دراسته

Digital Media and Education

إلى أن الإعلام الرقمي يوفر فرصاً كبيرة للتعلم الذاتي والوصول إلى المعرفة، إلا أنه قد يؤدي في الوقت نفسه إلى تراجع التركيز وزيادة التشتت في حال الاستخدام غير المنظم، مما يعكس الطبيعة المزدوجة لتأثيره على الطلبة.

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات، مثل دراسة

أكدت دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعلم الرسمي وغير الرسمي، إلا أن هذه الدراسات لم تتناول بشكل مباشر دور الإعلام الرقمي في الحد من ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة، خاصة من منظور يجمع بين الأبعاد الوجدانية والسلوكية للعزوف. وبناءً على ما سبق، تتبلور إشكالية الدراسة الحالية في محاولة فهم هذه العلاقة المتداخلة بين استخدام الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما هو دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي بالجامعة؟

٢- تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية؟
ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى استخدام طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية للإعلام الرقمي في المجالات التعليمية؟

٢- إلى أي مدى يسهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة في هذه الجامعة وماهي طبيعة هذا الدور؟

٣- ما أكثر منصات الإعلام الرقمي تأثيراً في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة؟

٥- هل توجد فروق في تقدير دور الإعلام الرقمي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل)؟

٣- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة.

الفرضيات الفرعية:

١- يوجد مستوى مرتفع لاستخدام طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية للإعلام الرقمي في المجالات التعليمية.

٢- يسهم الإعلام الرقمي إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منصات الإعلام الرقمي في درجة تأثيرها على دعم العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي لدى طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور الإعلام الرقمي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي).

٤- أسباب اختيار الدراسة

أولاً: الأسباب الذاتية:

- اهتمامي بموضوع الإعلام الرقمي وتأثيره على الطلبة.
- ملاحظتي لوجود بعض مظاهر العزوف التعليمي بين الطلبة في الواقع الجامعي.
- رغبتني في دراسة موضوع مرتبط بتخصصي وله تطبيق عملي.

ثانياً: الأسباب الموضوعية:

- انتشار استخدام الإعلام الرقمي بشكل كبير بين طلبة الجامعات.
- تزايد ظاهرة العزوف التعليمي وما يترتب عليها من آثار سلبية على التحصيل الدراسي.
- الحاجة إلى فهم دور الإعلام الرقمي في دعم العملية التعليمية وتقليل العزوف.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي.

٥- أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

- تسهم في توضيح العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي.
 - تضيف جانباً جديداً للدراسات التي تناولت الإعلام الرقمي في المجال التعليمي.
 - تساعد في فهم سلوك الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسة في ظل البيئة الرقمية.
- ##### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تفيد الجهات التعليمية في الاستفادة من الإعلام الرقمي بشكل إيجابي.
- تساعد في وضع حلول عملية للحد من ظاهرة العزوف التعليمي.
- تساهم في توعية الطلبة بأهمية الاستخدام الصحيح للإعلام الرقمي في التعلم.

٦- أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى استخدام طلبة الجامعة للإعلام الرقمي في المجال التعليمي.

تحديد أبرز مظاهر العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة.
معرفة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي.
الكشف عن العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي.

٧- تحديد المفاهيم:

مفهوم الإعلام الرقمي:

يُعرف الإعلام الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية وشبكات الإنترنت في إنتاج ونشر وتبادل المحتوى (Selwyn, 2016) الإعلامي عبر وسائط متعددة مثل مواقع التواصل والمنصات الإلكترونية. كما عرّفه (الدهشان 2019) بأنه منظومة إعلامية تعتمد على الوسائط الرقمية في نقل المعرفة والمعلومات بطرق تفاعلية.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالإعلام الرقمي في هذه الدراسة جميع الوسائل والمنصات الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة في التعلم، مثل يوتيوب ووسائل التواصل والمنصات التعليمية.

مفهوم العزوف التعليمي:

يُعرف العزوف التعليمي بأنه انخفاض مستوى انخراط الطالب في العملية التعليمية، ويظهر ذلك في ضعف الدافعية وقلة المشاركة وتراجع الأداء الأكاديمي.

(Fredricks 2004)

كما يرى (العتيبي 2019) أنه تراجع اهتمام الطلبة بالدراسة وابتعادهم عن متطلباتها.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالعزوف التعليمي في هذه الدراسة ضعف اهتمام الطلبة بالدراسة، ويظهر في سلوكيات مثل الغياب، التأخر في تسليم الواجبات، وضعف المشاركة وانخفاض التحصيل.

مفهوم التحصيل العلمي:

يُعرف التحصيل العلمي بأنه مستوى ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات نتيجة مروره بالعملية التعليمية، ويُقاس عادةً من خلال الاختبارات والدرجات التي تعكس مدى فهمه واستيعابه للمحتوى الدراسي (الدهشان، 2019).

كما يُشير إلى القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف التعليمية المختلفة، ويُعد مؤشرًا أساسيًا على نجاح العملية التعليمية وفعاليتها (عبدالحميد، 2015).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالتحصيل العلمي في هذه الدراسة مستوى أداء طلبة الجامعة في المقررات الدراسية، كما يظهر من خلال درجاتهم في الاختبارات الفصلية وتقييمهم الذاتي لمستواهم الدراسي مقارنة بتوقعاتهم، إضافة إلى مدى قدرتهم على فهم المحتوى الدراسي وإنجاز الواجبات والمهام الأكاديمية.

٨- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

الدراسة الأولى

(العتيبي، ٢٠٢١)

تناول العتيبي دراسته بعنوان دور الإعلام الرقمي في تطور التعليم الأكاديمي في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية بجامعة عمر المختار، واستخدم العتيبي في هذه الدراسة منهج الوصفي، ووظف أداة الاستبانة في بحثه حيث استعان بعينة تتكون من ٢٥٠ طالباً وعضو هيئة تدريس.

أهم النتائج:

خلصت نتائج الدراسة إلى أن "تفعيل أدوات الإعلام الرقمي يساهم في تقليل الفجوة الاتصالية بين الطالب والإدارة الجامعية، مما يحسن البيئة التعليمية". (العتيبي، 2021، ص 58).

علاقتها بدراستنا:

تتقاطع هذه الدراسة مع بحثي في إبراز الإعلام الرقمي كأداة "ربط" تمنع شعور الطالب بالاغتراب داخل الجامعة، وهو أحد الأسباب الرئيسة للعزوف التعليمي.

الدراسة الثانية

(عبد الله ومحمود، ٢٠٢٣)

تناول كلا من عبد الله ومحمود دراستهما بعنوان استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لديهم، واستخدما في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، ووظفا أداة استمارة استبانة إلكترونية في بحثهم.

أهم النتائج:

أثبتت النتائج وجود "علاقة ارتباطية موجبة بين كثافة استخدام الإعلام الرقمي وزيادة دافعية التعلم المستقل، مما يقلل من فرص التفكير في ترك الدراسة". (عبد الله ومحمود، 2023، ص 120).

علاقتها بدراستنا:

لقد فادتني هذه الدراسة في بناء الإطار النظري حول "الدافعية"؛ حيث توفر دليلاً على أن الإعلام الرقمي يزيد من رغبة الطالب في التعلم الفردي، مما يحد من ظاهرة العزوف.

الدراسة الثالثة

(بدر ٢٠٢٣)

تناول بدر دراسته بعنوان فاعلية نموذج مقترح لبعض تطبيقات الإعلام الرقمي النقال في تنمية مهارات إعداد المخططات البحثية، واستخدم في هذه الدراسة منهج شبه التجريبي؛ ووظف أداة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة في بحثه.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن "استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم يقلل من الشعور بالعجز الأكاديمي ويزيد من معدلات الانجاز والالتزام بالخطة الدراسية".

(بدر، 2023، ص 340)

علاقتها بدراستنا:

تدعم هذه الدراسة بحثي في جانب "الالتزام الأكاديمي"؛ فالدراسة تثبت أن الرقمنة تسهل المهام الصعبة، وبالتالي تحمي الطالب من العزوف الناتج عن الضغط الدراسي.

الدراسة الرابعة

(المبارك ٢٠٢٠)

تناول المبارك دراسته بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي وتشكيل الوعي الأكاديمي، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ ووظف أداة الاستبانة في بحثه.

أهم النتائج:

أشارت النتائج إلى أن "للإعلام الرقمي قدرة فائقة على تعديل الاتجاهات السلبية نحو التعليم الجامعي من خلال بث قصص النجاح الرقمية".

(المبارك، 2020، ص 15)

علاقتها بدراستنا:

ترتبط بدراستنا في الدور "التوعوي" للإعلام؛ حيث يمكننا الاستشهاد بها عند الحديث عن دور منصات التواصل في الحد من انتشار ثقافة اليأس من التعليم.

الدراسة الخامسة

(الضامن ٢٠٢٠)

تناول الضامن دراسته بعنوان دور منصات التعلم الرقمي في الحد من ظاهرة التسرب الجامعي (دراسة حالة)، واستخدم في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، ووظف أداة الاستبانة والمقابلة في بحثه.

أهم النتائج:

كشفت النتائج أن "الطلاب الذين يتلقون دعماً إرشادياً عبر المنصات الرقمية الجامعية هم أقل عرضة للعزوف والانسحاب بنسبة ٢٠٪".

(الضامن، 2022، ص 88)

علاقتها بدراستنا:

هي الأقرب لموضوع دراستنا من حيث "الحد من الظاهرة"؛ وتقيدنا في تحديد الآليات الرقمية المباشرة التي تمنع الطالب من اتخاذ قرار العزوف.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

الدراسة السادسة:

(Abola, 2026)

تناول أبولا دراسته بعنوان:

Predictors of Student Disengagement in Fully Online Higher Education.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الارتباطي، ووظف أداة تحليل البيانات الضخمة في بحثه.

أهم النتائج:

أكدت النتائج أن "ضعف التفاعل الرقمي المرئي يعد المنبئ الأول لظاهرة العزوف التعليمي لدى طلاب التعليم العالي".

(Abola, 2026, p. 12)

علاقتها بدراستنا:

توفر لبحثنا سنداً علمياً حديثاً جداً حول خطورة "الانعزال الرقمي"، وتدعم تساؤلاتنا حول أهمية المنصات التفاعلية في بقاء الطلاب.

الدراسة السابعة:

(Chen & Wang, 2022)

تناول كلا من تشين و وانغ دراستهما بعنوان:

The impact of social media in enhancing academic engagement among university students.

واستخدما في هذه الدراسة منهج المسح، ووظفا أداة مقياس المشاركة الأكاديمية في بحثهما.

أهم النتائج:

وجدت الدراسة أن "الاستخدام الأكاديمي الموجه لمنصات الإعلام الرقمي يعزز من شعور الطالب بالانتماء للمجتمع الجامعي الرقمي".

(Chen & Wang, 2022, p. 45)

علاقتها بدراستنا:

نستفيد منه هذه الدراسة في تفسير دور الإعلام الرقمي في خلق "انتماء افتراضي" للجامعة، وهو عامل نفسي قوي يمنع العزوف التعليمي.

الدراسة الثامنة:

(Smith et al., 2021)

تناول سميث دراسته بعنوان:

Using digital video and streaming platforms to combat academic boredom.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، ووظف أداة مجموعتان ضابطة وتجريبية في بحثه.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن "تنوع المحتوى الرقمي (فيديو، بودكاست) يقلل من معدلات الملل الدراسي والعزوف عن الحضور".

(Smith et al., 2021, p. 202)

علاقتها بدراستنا:

تتقاطع هذه الدراسة مع التساؤل الثالث في بحثنا (أكثر المنصات تأثيراً)، حيث تساعدنا في تبرير سبب تفضيل الطلاب لبعض المنصات الرقمية المرئية على غيرها.

الدراسة التاسعة:

(Garcia, 2023)

تتناول غراسيا الدراسة بعنوان

The role of digital media campaigns in changing students' perceptions towards.

وتم استخدام المنهج الوصفي وتنوظيف استطلاعات الرأي كأداة.

أهم النتائج:

بينت النتائج أن "الحملات الإعلامية الرقمية المنظمة نجحت في خفض نسبة العزوف عن التخصصات التقنية الصعبة".

(Garcia, 2023, p. 77)

علاقتها بدراستنا:

تخدمنا في توضيح كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يعيد تشغيل "البوصلة التعليمية" للطلاب نحو التخصصات التي يشعرون بالعزوف عنها.

الدراسة العاشرة

(Roberts & Lee, 2024)

تناول كلا من روبرت و لبي دراستهما بعنوان:

Digital Divide and its Impact on Education Drop-out in Remote Areas.

واستخدما في هذه الدراسة المنهج النوعي، ووظفا أداة المقابلات المعمقة في بحثهما.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن "غياب الدعم الإعلامي الرقمي والخدمات الإلكترونية كان عاملاً أساسياً في قرار الطلاب بالعزوف عن إكمال تعليمهم".

(Roberts & Lee, 2024, p. 110)

علاقتها بدراستنا:

تبرز هذه الدراسة "الأهمية الاستراتيجية" لتوفر الإعلام الرقمي؛ فغيابه يؤدي حتماً للعزوف، وهو ما يدعم أهمية موضوع بحثنا الحالي.

٩- المقاربة النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع

(Uses and Gratifications Theory)

بوصفها الإطار النظري الأكثر ملاءمة لتفسير العلاقة بين استخدام الطلبة للإعلام الرقمي وظاهرة العزوف التعليمي.

النشأة والرواد

ظهرت هذه النظرية في أربعينيات القرن العشرين، وتطورت بشكل واضح في السبعينيات على يد كل من إيهو كاتز وبلوملر وغورفيتش حيث ركزت على دور الجمهور في اختيار الوسيلة الإعلامية وفقاً لاحتياجاته.

مفهوم النظرية

تفترض هذه النظرية أن الجمهور ليس متلقياً سلبياً، بل فاعل نشط يقوم باستخدام وسائل الإعلام لتحقيق إشباعات محددة، مثل الحصول على المعرفة، أو الترفيه، أو التفاعل الاجتماعي. وبالتالي، فإن تأثير الوسيلة لا يعتمد على محتواها فقط، بل على دوافع المستخدم وطريقة استخدامه لها.

أساليب استخدامها

تُستخدم هذه النظرية في تفسير:

○ دوافع استخدام وسائل الإعلام

أنماط التفاعل مع المحتوى

الفروق الفردية في الاستفادة من الوسائل الإعلامية

سياق استخدامها

تُطبق هذه النظرية بشكل واسع في الدراسات الإعلامية والتربوية، خاصة في تحليل سلوك المستخدمين في البيئة الرقمية، وفهم كيفية توظيف الوسائل الإعلامية في التعلم.

إسقاط النظرية على الدراسة

في سياق هذه الدراسة، يمكن تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع على طلبة الجامعة الذين يلجؤون إلى الإعلام الرقمي لتحقيق إشباعات تعليمية، مثل فهم المقررات الدراسية، والبحث عن الشروحات، وإنجاز الواجبات.

وبالتالي، فإن استخدام الإعلام الرقمي يسهم في تقليل العزوف التعليمي عندما يحقق إشباعات تعليمية، بينما قد يكون تأثيره محدوداً أو سلبياً إذا كان الاستخدام موجهاً نحو الترفيه أو غير منظم.

أوجه الاستفادة من النظرية

تسهم هذه النظرية في:

تفسير اختلاف استخدام الطلبة للإعلام الرقمي

فهم العلاقة بين دوافع الاستخدام والعزوف التعليمي

تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالدافعية والالتزام الأكاديمي

- توضيح أن تأثير الإعلام الرقمي يعتمد على جودة الاستخدام وليس كميته فقط .

تُعد نظرية الاستخدامات والإشباعات الإطار التفسيري الأنسب لهذه الدراسة، لأنها تركز على دور المستخدم في توظيف الإعلام الرقمي بما يخدم احتياجاته، وهو ما ينسجم مع طبيعة العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي.

ب/ الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة، من خلال وصف الظاهرة وتحليل العلاقة بين متغيراتها كما هي في الواقع. يُعرف بأنه المنهج الذي يدرس الظواهر كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

(Creswell, 2014)

كما يعرفه (السيد 2018) بأنه أسلوب علمي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها.

٢- نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، كما تُصنف ضمن الدراسات الميدانية، وذلك لأنها تعتمد على جمع البيانات من الواقع من خلال الاستبيان، بهدف وصف ظاهرة العزوف التعليمي وتحليل علاقتها باستخدام الإعلام الرقمي لدى طلبة الجامعة.

٣- عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره ليمثله.

(Sekaran & Bougie, 2016)

كما يعرفها (العتيبي 2019) بأنها مجموعة فرعية تمثل المجتمع الأصلي. تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة قسم تقنية المعلومات، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مع مراعاة تنوعهم من حيث الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، وذلك لضمان تمثيل مختلف فئات مجتمع الدراسة.

٤- أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان بشكل الكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات. وبلغ عدد استمرات الاستبيان الموزعة ٦٠ استمارة وتم استرجاع ٤١ منها نظرا لعدم التزام جميع المبحوثين بالرد عليها. ويُعرف الاستبيان بأنه أداة بحثية تتكون من مجموعة من الأسئلة تُستخدم لجمع البيانات من أفراد العينة. (Saunders et al., 2019)

كما يعرفه (الزهراني 2020) بأنه وسيلة منظمة لجمع المعلومات من المبحوثين. و تم تصميم الاستبيان بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، واشتمل على عدة محاور، وهي: البيانات الديموغرافية

مستوى استخدام الإعلام الرقمي

مظاهر العزوف التعليمي (الوجدانية والسلوكية)

دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي

العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي.

٥- مجالات الدراسة:

وهي التي تحتوي على المجال المكاني وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة، والمجال البشري المتمثل في مجتمع الدراسة أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة، وأخيرا المجال الزمني أي المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة وفي ما يلي مجالات دراستنا:

المجال المكاني:

أجريت دراستنا الميدانية على عدد من المبحوثين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

المجال الزمني:

امتدت الدراسة والبحث مدة شهرين خلال العام الدراسي ٢٠٢٦ (شهر مارس وابريل).

المجال البشري:

يتمثل في طلبة قسم تقنية المعلومات في الجامعة العربية المفتوحة بالرياض المملكة العربية السعودية مقسمين الى جميع المستويات الدراسية حيث أخذنا عينة قدرها ٦٠ من الطلبة.

الإطار النظري

الإطار النظري للدراسة:

تمهيد

شهدت البيئة التعليمية في السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً نتيجة التطور المتسارع في وسائل الإعلام الرقمي، حيث لم تعد هذه الوسائل تقتصر على الجانب الترفيهي، بل أصبحت تلعب دوراً متزايد الأهمية في دعم العملية التعليمية. ومع هذا التحول، برزت تساؤلات حول طبيعة تأثير الإعلام الرقمي على سلوك الطلبة، خاصة فيما يتعلق بظاهرة العزوف التعليمي، التي تُعد من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحديث.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا الإطار النظري إلى استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالإعلام الرقمي والعزوف التعليمي، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بينهما، في ضوء عدد من النظريات الإعلامية التي تساعد في تفسير سلوك الطلبة في البيئة الرقمية.

أولاً: الإعلام الرقمي.

مفهوم الإعلام الرقمي:

لم يعد الإعلام الرقمي مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح بيئة تعليمية متكاملة تتيح للطلبة التفاعل مع المحتوى، وإعادة إنتاجه، والمشاركة فيه، وهو ما غير طبيعة التعلم من التلقي السلبي إلى التعلم النشط القائم على المشاركة (الدهشان، 2019).

ويلاحظ أن قوة الإعلام الرقمي لا تكمن فقط في وفرة المعلومات، بل في طريقة عرضها، حيث يعتمد على الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصورة، مما يساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة، خاصة لدى الطلبة الذين يواجهون صعوبات في الفهم داخل القاعات الدراسية.

نشأة وتطور الإعلام الرقمي:

شهد الإعلام الرقمي تطوراً متسارعاً نتيجة التقدم التكنولوجي في مجالات الحوسبة والاتصال، حيث انتقل من كونه وسيلة تقنية محدودة إلى بيئة إعلامية متكاملة تؤثر في مختلف جوانب الحياة، بما فيها التعليم. ويُعد هذا التحول امتداداً طبيعياً لتطور وسائل الاتصال عبر الزمن.

(Encyclopaedia Britannica, 2026)

أولاً: البدايات التقنية

تعود نشأة الإعلام الرقمي إلى ستينيات القرن العشرين مع ظهور شبكات الحاسوب، حيث يُعد مشروع من أوائل الشبكات التي مهدت لظهور الإنترنت، إذ أتاح إمكانية تبادل المعلومات بين ARPANET الحواسيب عن بعد، وهو ما شكّل الأساس لظهور الإعلام الرقمي لاحقاً.

(Encyclopaedia Britannica, 2026)

ثانيًا: ظهور الشبكة العالمية (الويب)

نقطة تحول رئيسية في تاريخ الإعلام الرقمي، (World Wide Web) شكّل ظهور الشبكة العالمية حيث قام تيم برنرز-لي بتطويرها عام 1989 بهدف تسهيل تبادل المعلومات، مما أتاح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى بسهولة عبر صفحات مترابطة، وأسهم في انتشار الإعلام الرقمي على نطاق واسع.

(CERN, n.d)

ثالثًا: مرحلة المواقع الإلكترونية

في تسعينيات القرن العشرين، بدأت المؤسسات الإعلامية في إنشاء مواقع إلكترونية لنشر الأخبار والمحتوى، مما أدى إلى انتقال الإعلام من الشكل الورقي إلى الرقمي، وأصبح النشر أكثر سرعة وانتشارًا، كما ساهم ذلك في دمج الوسائط المتعددة في تقديم المعلومات.

(Encyclopaedia Britannica, 2026)

رابعًا: ظهور المدونات والنشر التفاعلي

مع تطور الإنترنت، ظهرت المدونات كوسيلة جديدة للنشر الفردي، حيث أصبح المستخدم قادرًا على إنتاج المحتوى ونشره، ولم يعد مجرد متلقٍ، وهو ما عزز من الطابع التفاعلي للإعلام الرقمي (Encyclopaedia Britannica, 2026)

خامسًا: وسائل التواصل الاجتماعي

شهد الإعلام الرقمي نقلة نوعية مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح المستخدمون يشاركون في إنتاج وتداول المحتوى بشكل فوري، مما أدى إلى تحول الإعلام من نموذج أحادي الاتجاه إلى نموذج تفاعلي يعتمد على المشاركة الجماعية.

(Encyclopaedia Britannica, 2026)

سادسًا: الإعلام الرقمي في عصر الهواتف الذكية

مع انتشار الهواتف الذكية، أصبح الوصول إلى الإعلام الرقمي أكثر سهولة وانتشارًا، حيث أتاح استخدام التطبيقات المختلفة متابعة المحتوى في أي وقت ومكان، وهو ما زاد من تأثير الإعلام الرقمي في حياة الأفراد.

(Encyclopaedia Britannica, 2026)

سابعًا: الإعلام الرقمي في المجال التعليمي

أصبح الإعلام الرقمي جزءًا مهمًا من العملية التعليمية، حيث يوفر مصادر متنوعة للمعلومات ويساعد التحليل والتفاعل مع المحتوى في دعم التعلم الذاتي، كما يساهم في تطوير مهارات الطلبة في البحث

(UNESCO, n.d.)

وبذلك يتضح أن الإعلام الرقمي لم يظهر بشكل مفاجئ، بل هو نتيجة تطور تراكمي بدأ بالشبكات الحاسوبية، ثم الإنترنت، ثم الويب، وصولاً إلى المنصات التفاعلية الحديثة، وهو ما يفسر تأثيره الكبير في التعليم وسلوك الطلبة في العصر الحالي.
(Encyclopaedia Britannica, 2026)

مزايا الإعلام الرقمي:

يتميز الإعلام الرقمي بعدد من الخصائص التي جعلته أداة فعالة في مختلف المجالات، خاصة في التعليم، ومن أبرز هذه المزايا:

سهولة الوصول إلى المعلومات:

يتيح الإعلام الرقمي الوصول إلى كم هائل من المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، مما يدعم التعلم الذاتي.

(Flew 2014) .

التفاعلية:

يمكن للمستخدم التفاعل مع المحتوى والمشاركة فيه، وهو ما يعزز الفهم والاستيعاب مقارنة بالإعلام التقليدي (McQuail, 2010) .

تنوع المحتوى:

يوفر الإعلام الرقمي محتوى متعدد الوسائط (فيديو، صوت، نصوص)، مما يساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة.

(Selwyn, 2016) .

دعم العملية التعليمية:

يسهم في تحسين التحصيل الدراسي من خلال توفير شروحات إضافية وبدائل تعليمية متعددة.
(Junco, 2015)

المرونة في التعلم:

يمنح الطلبة حرية التعلم وفقاً لسرعتهم وظروفهم، دون التقيد بزمان أو مكان محدد.

عيوب الإعلام الرقمي:

على الرغم من مزاياه، إلا أن الإعلام الرقمي لا يخلو من بعض السلبيات، ومن أبرزها:

التشتت وضعف التركيز:

قد يؤدي الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي إلى تشتيت انتباه الطلبة، خاصة عند استخدامه لأغراض

غير تعليمية (Junco, 2015).

الإدمان الرقمي:

يسهم الاستخدام المفرط للمنصات الرقمية في تقليل الوقت المخصص للدراسة وزيادة العزوف التعليمي.

انخفاض جودة بعض المحتوى:

ليس كل المحتوى الرقمي موثوقًا، مما قد يؤدي إلى نقل معلومات غير دقيقة (Selwyn, 2016).

ضعف التفاعل المباشر:

قد يقلل الاعتماد على الإعلام الرقمي من التفاعل الواقعي داخل القاعات الدراسية. التأثير على الصحة النفسية:

يرتبط الاستخدام المفرط أحيانًا بالقلق وضعف النوم.

إحصائيات مستخدمي الإعلام الرقمي

تشير الإحصائيات الحديثة إلى الانتشار الواسع للإعلام الرقمي على مستوى العالم، حيث: بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عالميًا أكثر من ٥ مليارات مستخدم، أي ما يزيد عن ٦٠٪ من سكان العالم (DataReportal, 2024).

- يستخدم أكثر من ٤.٨ مليار شخص وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يعكس التأثير الكبير للإعلام الرقمي في الحياة اليومية (DataReportal, 2024).

- يقضي المستخدم في المتوسط حوالي ٦ إلى ٧ ساعات يوميًا على الإنترنت، وهو ما يدل على الاعتماد الكبير على الوسائل الرقمية (DataReportal, 2024).

- في المملكة العربية السعودية، تصل نسبة استخدام الإنترنت إلى أكثر من ٩٥٪ - من السكان، مما يجعل الإعلام الرقمي من أكثر الوسائل انتشارًا وتأثيرًا.

(CITC, 2023)

تشير هذه الإحصائيات إلى أن الإعلام الرقمي أصبح جزءًا أساسيًا من حياة الطلبة، وهو ما يفسر تأثيره المباشر في سلوكهم الأكاديمي. فارتفاع معدلات الاستخدام قد يسهم في تعزيز التعلم إذا تم توظيفه بشكل صحيح، لكنه قد يؤدي في المقابل إلى زيادة العزوف التعليمي عند الاستخدام غير المنظم.

أمثلة على الإعلام الرقمي في التعليم:

يمكن توضيح الإعلام الرقمي من خلال مجموعة من التطبيقات الواقعية التي يستخدمها الطلبة، مثل:

(YouTube) منصة يوتيوب:

تُعد من أكثر المنصات استخدامًا في التعلم، حيث توفر شروحات مرئية مبسطة للمقررات الدراسية، مما يساعد الطلبة على فهم الموضوعات الصعبة بطريقة تدريجية.

(Telegram) منصة تيليجرام:

تُستخدم في تبادل الملخصات والملفات الدراسية بين الطلبة، إضافة إلى نشر شروحات ومراجعات قبل الاختبارات.

(LMS) المنصات التعليمية الجامعية:

مثل بلاك بورد أو مودل، والتي توفر محتوى رسميًا يشمل المحاضرات والواجبات والتقييمات.

أدوات الذكاء الاصطناعي مثل: شات جي بي تبي

تُستخدم في شرح المفاهيم، وتلخيص المحتوى، والإجابة عن الأسئلة، مما يعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

خصائص الإعلام الرقمي:

يتميز الإعلام الرقمي بعدة خصائص، من أبرزها التفاعلية وسهولة الوصول وسرعة انتشار المعلومات، إضافة إلى التنوع في أشكال المحتوى، وهو ما يعزز من دوره في العملية التعليمية (حسين، 2018).

دور الإعلام الرقمي في التعليم:

أصبح الإعلام الرقمي أداة تعليمية مهمة، حيث يساعد الطلبة على الوصول إلى مصادر متعددة للمعلومة، وفهم المقررات الدراسية بشكل أفضل، كما يعزز مهارات التعلم الذاتي لديهم (الدهشان، 2019).

كما يرى بعض الباحثين أن استخدام الوسائط الرقمية يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي إذا تم توظيفه بشكل صحيح، بينما قد يؤدي إلى نتائج عكسية عند الاستخدام غير المنظم (عبدالحميد، 2015).

ثانيًا: العزوف التعليمي

مفهوم العزوف التعليمي:

يُعرف العزوف التعليمي بأنه "حالة من ضعف الرغبة في التعلم، تظهر في انخفاض اهتمام الطالب بالمقررات الدراسية وقلة مشاركته فيها" (الزهراني، 2017، ص 45).

مظاهر العزوف التعليمي:

تتجلى مظاهر العزوف التعليمي في سلوكيات متعددة، مثل التغيب عن المحاضرات، وضعف المشاركة، وإهمال الواجبات، إضافة إلى تدني التحصيل الدراسي (حسين، 2018).

أسباب العزوف التعليمي:

ترتبط هذه الظاهرة بعدة عوامل، من أهمها ضعف الدافعية، وصعوبة المقررات، وأساليب التدريس التقليدية، إلى جانب تأثير بعض الوسائل الرقمية عند استخدامها بشكل غير هادف (الزهراني، 2017).

ثالثاً: الدافعية والالتزام الأكاديمي

مفهوم الدافعية الأكاديمية:

تشير الدافعية الأكاديمية إلى "القوة الداخلية التي تدفع الطالب إلى التعلم والاستمرار فيه وتحقيق أهدافه التعليمية" (الدهشان، 2019، ص 67).

مفهوم الالتزام الأكاديمي:

يقصد بالالتزام الأكاديمي مدى التزام الطالب بمتطلبات الدراسة من حضور ومشاركة وإنجاز للمهام، وهو مؤشر مهم على مدى اندماجه في العملية التعليمية (عبدالحמיד، 2015).

العلاقة بين الدافعية والعزوف:

ترتبط الدافعية ارتباطاً وثيقاً بالعزوف التعليمي، حيث يؤدي انخفاضها إلى زيادة مظاهر العزوف، بينما يسهم ارتفاعها في تعزيز التفاعل والإنجاز (حسين، 2018).

رابعاً: العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي

تشير الدراسات إلى أن الإعلام الرقمي يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً في تقليل العزوف التعليمي من خلال توفير محتوى تعليمي متنوع يساعد على تبسيط المفاهيم وزيادة التفاعل (الدهشان، 2019).

وفي المقابل، قد يؤدي الاستخدام غير المنظم لهذه الوسائل إلى التشتت وضعف التركيز، مما ينعكس سلباً على دافعية الطلبة واستمرارهم في التعلم (الزهراني، 2017).

وعليه، فإن تأثير الإعلام الرقمي في العزوف التعليمي يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاستخدام وأهدافه.

الإطار التطبيقي

تحليل الدراسة وتفرغ البيانات:

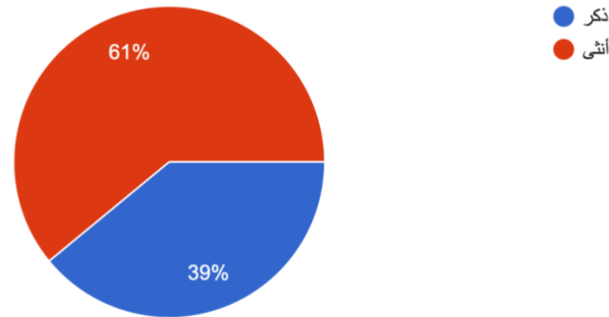
المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (١) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الفئات	التكررات	النسبة
أنثى	٢٥	٦١٪
ذكر	١٦	٣٩٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول رقم ١ ان تكرار ٢٥ يتمثل في فئة الإناث أي مايعادل ٦١٪ من مجمل عينة الدراسة ونرى أن تكرار ١٥ يتمثل في فئة الذكور أي مايعادل ٣٩٪. تفسيراً لهذه النسبة حيث أن الإناث أكثر من الذكور وهذا راجع لأن نسبة الطلبة الإناث في قسم تقنية المعلومات أكثر من الذكور ولأنهن أجابوا على الاستبيان أكثر من الذكور وقد يكون هذا الشيء بسبب انشغال الذكور بأمور الحياة.

الجنس
41 responses



الشكل رقم ١: توزيع عينة الدراسة متغير الجنس

الجدول رقم ٢: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المرحلة الدراسية

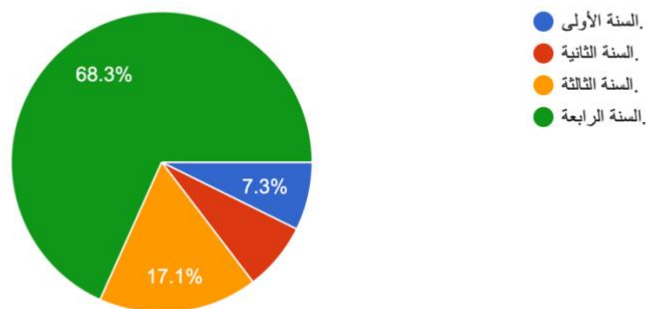
الفئات	التكررات	النسبة
السنة الأولى	٣	٧.٣٪
السنة الثانية	٣	٧.٣٪
السنة الثالثة	٧	١٧.١٪
السنة الرابعة	٢٨	٦٨.٤٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢ أعلاه الذي يوضح المبحوثين حسب متغير المرحلة الدراسية، بأن النسبة الأكبر هي فئة طلبة مرحلة السنة الرابعة بنسبة ٦٨.٤٪،

ثم تليها فئة طلبة المرحلة الثالثة بنسبة ١٧.١٪، ثم فئتي السنة الأولى والثانية بنسبة متساوية ٧.٣٪.

من خلال نتائج الجدول رقم ٢ نلاحظ أن طلبة السنة الثالثة والرابعة أكثر من فئتي الأولى والثانية ولعل ذلك يرجع الى اقبالهم على التخرج أو البحوث ويتواجدون في الجامعة أكثر مع الزملاء والأساتذة.

المرحلة الدراسية
41 responses



الشكل رقم ٢: توزيع عينة الدراسة متغير المرحلة الدراسية

الجدول رقم ٣: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المعدل التراكمي

الفئات	التكررات	النسبة
أقل من ٢	٢	٤.٩٪
من ٢ الى ٣	٨	١٩.٥٪
من ٣ الى ٤	٢٣	٥٦.١٪
٤ فأعلى	٨	١٩.٥٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول رقم ٣ أعلاه أن نسبة الطلاب الذين معدلهم التراكمي من ٣ الى ٤ أكثر فئة بنسبة ٥٦.١٪ ويليهما الطلاب الذي معدلهم التراكمي من ٢ الى ٣ و ٤ فأعلى ذو نسبة متساوية ١٩.٥٪ والطلاب الذين معدلهم التراكمي أقل من ٢٪ نسبتهم ٤.٩٪ .

يمكن تفسير أن نسبة الطلبة الذين يتراوح معدلهم التراكمي بين ٣ و ٤ هي الأعلى بنسبة ٥٦.١٪ بعدة أسباب، من أبرزها:

أن هذه الفئة تمثل المستوى المتوسط الجيد الذي يمكن تحقيقه بسهولة نسبية مقارنة بالمعدلات العالية جداً، مما يجعلها الأكثر انتشاراً بين الطلبة.

حرص غالبية الطلبة على المحافظة على مستوى دراسي جيد يضمن لهم النجاح والاستمرار دون التعرض لمخاطر الرسوب.

اعتماد بعض الطلبة على الحد المتوسط من الجهد الدراسي دون السعي المكثف للوصول إلى التميز العالي.

أما بالنسبة لتساوي نسبة الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم بين ٢ و ٣ و ٤ فأعلى بنسبة ١٩.٥٪ لكل منهما، فيمكن تفسير ذلك بما يلي:

وجود فئة من الطلبة المجتهدين الذين يسعون لتحقيق معدلات مرتفعة من خلال الالتزام والمتابعة المستمرة.

في المقابل، توجد فئة أخرى تعاني من بعض الصعوبات الأكاديمية أو ضعف الدافعية، مما ينعكس على حصولهم على معدلات أقل.

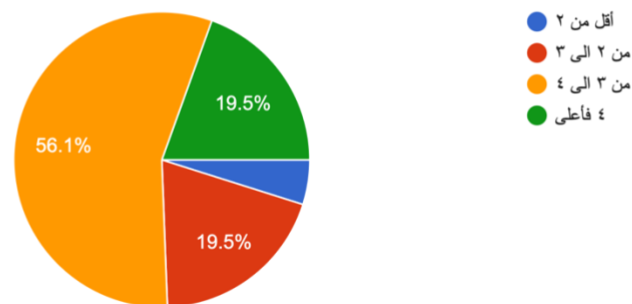
وفيما يتعلق بانخفاض نسبة الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن ٢ لتصل إلى ٤.٩٪، فقد يعود ذلك إلى وجود أنظمة جامعية صارمة تحد من استمرار الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة.

حرص الطلبة على تجنب الوقوع في مستويات متدنية من التحصيل الدراسي.

إمكانية دعم بعض الطلبة من خلال المصادر التعليمية المختلفة، بما فيها الإعلام الرقمي، مما يساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي.

وقد يشير ذلك إلى أن الإعلام الرقمي يسهم بشكل غير مباشر في دعم الطلبة ذوي المستويات المتوسطة، من خلال توفير مصادر تعليمية تساعدهم على الحفاظ على مستوى دراسي مقبول.

المعدل التراكمي
41 responses



الشكل رقم ٣: توزيع عينة الدراسة متغير المعدل التراكمي

المحور الثاني: مستوى استخدام طلبة الجامعة للإعلام الرقمي في المجالات التعليمية:
الجدول رقم ٤: يوضح استخدام الإعلام الرقمي للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية

الاجابات	التكررات	النسبة
دائما	١٢	٢٩.٣%
غالبا	١٢	٢٩.٣%
أحيانا	١٣	٣١.٧%
نادرا	١	٢.٤%
أبدا	٣	٧.٣%
المجموع	٤١	١٠٠%

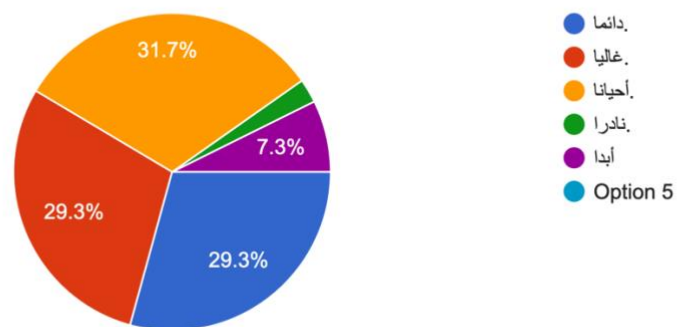
يوضح الجدول رقم ٤ مستوى استخدام الطلبة للإعلام الرقمي للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية.

تُظهر النتائج أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإعلام الرقمي أحياناً جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٧٪، تليها نسبة من يستخدمونه دائماً وغالباً بنسبة متساوية بلغت ٢٩.٣٪ لكل منهما، في حين جاءت نسبة من يستخدمونه أبداً بنسبة ٧.٣٪، وأخيراً نسبة من يستخدمونه نادراً بنسبة ٢.٤٪ وهي الأقل.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلبة يعتمدون على الإعلام الرقمي بدرجات متفاوتة في الحصول على المعلومات الدراسية، حيث تميل النسبة الأكبر إلى الاستخدام المتوسط (أحياناً)، مما يدل على أن الإعلام الرقمي يُعد مصدراً مساعداً وليس أساسياً لدى بعض الطلبة. كما أن ارتفاع نسبتي (دائماً) و(غالباً) يعكس وجود شريحة من الطلبة تعتمد بشكل كبير على الإعلام الرقمي في دعم تعلمها، وذلك لما يوفره من سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوع في الشروحات التعليمية.

في المقابل، فإن انخفاض نسبة الاستخدام (نادراً) و(أبداً) يشير إلى أن قلة من الطلبة لا تعتمد على الإعلام الرقمي، وقد يرجع ذلك إلى اعتمادهم على المصادر التقليدية أو عدم ثقتهم بالمحتوى الرقمي. وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يمثل أداة داعمة للعملية التعليمية، مما يعزز إمكانية توظيفه في الحد من ظاهرة العزوف التعليمي لدى الطلبة، من خلال زيادة تفاعلهم مع المحتوى الدراسي.

هل تستخدم الإعلام الرقمي للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية؟
41 responses



الشكل رقم ٤: توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الإعلام الرقمي للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية

الجدول رقم ٥: يوضح اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية لفهم المواضيع الدراسية الصعبة

الاجابات	التكررات	النسبة
دائماً	٩	٢٢٪
غالباً	٢٢	٥٣.٧٪
أحياناً	١٠	٢٤.٤٪
نادراً	٠	٠٪
أبداً	٠	٠٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم ٥ مدى اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية لفهم المواضيع الدراسية الصعبة. تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من الطلبة يعتمدون على المنصات الرقمية غالباً بنسبة ٥٣.٧٪، تليها نسبة من يستخدمونها أحياناً بنسبة ٢٤.٤٪، ثم من يعتمدون عليها دائماً بنسبة ٢٢٪. في حين لم تسجل أي نسبة لفئتي نادراً وأبداً.

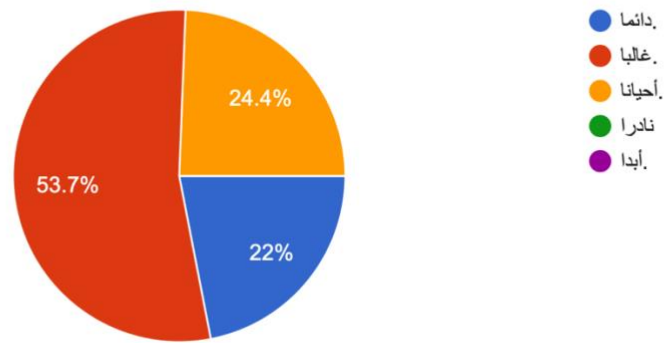
تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يعتمدون بشكل واضح على المنصات الرقمية لفهم الموضوعات الدراسية الصعبة، حيث أن أكثر من نصف العينة تستخدم هذه المنصات غالباً، وهو ما يعكس أهمية الإعلام الرقمي كمصدر أساسي في دعم الفهم والتعلم.

كما أن عدم وجود أي نسبة لفئتي (نادراً) و(أبداً) يدل على أن جميع الطلبة تقريباً يلجؤون إلى الإعلام الرقمي بدرجات متفاوتة، مما يؤكد انتشاره الواسع واعتماده كوسيلة فعالة في شرح المحتوى الدراسي. وقد يعود ذلك إلى ما توفره هذه المنصات من شروحات مبسطة ومتنوعة، مثل الفيديوهات التعليمية، وإمكانية إعادة المحتوى أكثر من مرة، مما يساعد الطلبة على استيعاب الموضوعات الصعبة بطريقة أسهل.

وتشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً مهماً في دعم الفهم الدراسي، الأمر الذي قد يسهم في تقليل شعور الطلبة بالصعوبة أو الإحباط، وبالتالي الحد من مظاهر العزوف التعليمي.

هل تعتمد على المنصات الرقمية لفهم المواضيع الدراسية الصعبة؟

41 responses



الشكل رقم ٥: توزيع عينة الدراسة حسب اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية لفهم المواضيع الدراسية الصعبة

الجدول رقم ٦: يوضح استخدام الإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية

الاجابات	التكررات	النسبة
دائما	١٣	٣١.٧%
غالبا	١٦	٣٩%
أحيانا	٩	٢٢%
نادرا	٣	٧.٣%
أبدا	٠	٠%
المجموع	٤١	١٠٠%

يوضح الجدول رقم ٦ مدى استخدام الطلبة للإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية. تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من الطلبة يستخدمون الإعلام الرقمي غالبًا بنسبة ٣٩٪، تليها نسبة من يستخدمونه دائمًا بنسبة ٣١.٧٪، ثم من يستخدمونه أحيانًا بنسبة ٢٢٪، في حين بلغت نسبة من يستخدمونه نادرًا ٧.٣٪، ولم تسجل أي نسبة لفئة أبدًا.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلبة يعتمدون بدرجة كبيرة على الإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية، حيث تمثل نسبتا (غالبًا) و(دائمًا) معًا نسبة مرتفعة، مما يدل على أن الإعلام الرقمي أصبح مصدرًا مهمًا وأساسيًا في دعم العملية التعليمية.

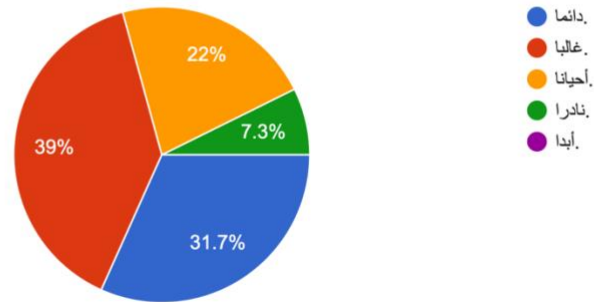
كما يعكس ذلك توجه الطلبة نحو الاستفادة من المحتوى الرقمي، خاصة الشروحات المرئية التي توفرها المنصات المختلفة، لما تتميز به من تبسيط المعلومات وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، وهو ما يسهم في تحسين فهم المقررات الدراسية.

أما انخفاض نسبة (نادرًا) وغياب فئة (أبدًا)، فيؤكد أن الاعتماد على الإعلام الرقمي أصبح شائعًا بين الطلبة، ولم يعد مقتصرًا على فئة محددة.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يمثل أداة فعالة في دعم تعلم الطلبة، من خلال توفير شروحات متنوعة تساعد على فهم المقررات، مما قد يسهم في تقليل الصعوبات الدراسية وبالتالي الحد من العزوف التعليمي.

هل تستخدم الإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية؟

41 responses



الشكل رقم ٦: توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الطلبة للإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية

الجدول رقم ٧: يوضح استفادة الطلبة من الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والمهام الدراسية

الاجابات	التكررات	النسبة
دائما	١٦	٣٩٪
غالبا	١٦	٣٩٪
أحيانا	٧	١٧.١٪
نادرا	٢	٤.٩٪
أبدا	٠	٠٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم ٧ مدى استفادة الطلبة من الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والمهام الدراسية.

تُظهر النتائج أن نسبتي دائماً وغالباً جاءتا في المرتبة الأولى بنسبة متساوية بلغت ٣٩٪ لكل منهما، تليها نسبة من يستفيدون منه أحياناً بنسبة ١٧.١٪، ثم نسبة من يستفيدون منه نادراً بنسبة ٤.٩٪، في حين لم تسجل أي نسبة لفئة أبداً.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلبة يستفيدون بشكل كبير من الإعلام الرقمي في إنجاز واجباتهم ومهامهم الدراسية، حيث تمثل نسبتي (دائماً) و(غالباً) نسبة مرتفعة جداً، مما يدل على اعتماد الطلبة عليه كأداة أساسية في أداء متطلباتهم الأكاديمية.

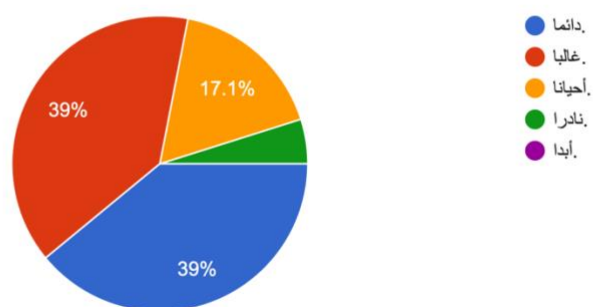
كما يعكس ذلك الدور المهم للإعلام الرقمي في تسهيل إنجاز المهام الدراسية، من خلال توفير مصادر متنوعة للمعلومات، ونماذج تطبيقية، وشروحات تساعد الطلبة على فهم المطلوب وتنفيذه بشكل أفضل.

أما انخفاض نسبة (نادراً) وعدم وجود نسبة لفئة (أبداً)، فيؤكد أن استخدام الإعلام الرقمي أصبح شائعاً بين الطلبة، ولم يعد مقتصرًا على فئة محدودة.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يسهم في دعم أداء الطلبة لمهامهم الدراسية، مما قد يعزز من التزامهم الأكاديمي ويقلل من مظاهر الغزوف التعليمي المرتبطة بصعوبة إنجاز الواجبات.

هل تستفيد من الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والمهام الدراسية؟

41 responses



الشكل رقم ٧: توزيع عينة الدراسة حسب استفادة الطلبة من الاعلام الرقمي في انجاز الواجبات والمهام الدراسية

الجدول رقم ٨: يوضح استخدام وسائل التواصل للتواصل مع الزملاء حول الأمور الدراسية

الاجابات	التكررات	النسبة
دائما	١٩	٤٦.٣%
غالبا	١١	٢٦.٨%
أحيانا	٩	٢٢%
نادرا	١	٢.٤%
أبدا	١	٢.٤%
المجموع	٤١	١٠٠%

يوضح الجدول رقم ٨ مدى استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الزملاء حول الأمور الدراسية.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة دائماً بنسبة ٤٧.٣٪، تليها فئة غالباً بنسبة ٢٦.٨٪، ثم فئة أحياناً بنسبة ٢٢٪، في حين سجلت فئتا نادراً وأبداً نسباً منخفضة جداً بلغت (2.4%) لكل منهما.

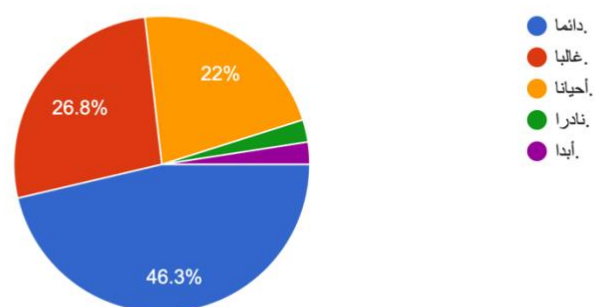
تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلبة يعتمدون بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع زملائهم بشأن الأمور الدراسية، حيث تمثل نسبتي (دائماً) و(غالباً) نسبة مرتفعة، مما يعكس الدور المهم لهذه الوسائل في تسهيل التفاعل الأكاديمي بين الطلبة.

كما يدل ذلك على أن وسائل التواصل لم تعد تقتصر على الجانب الاجتماعي، بل أصبحت وسيلة تعليمية فعالة تُستخدم لتبادل المعلومات، ومناقشة الدروس، والتعاون في إنجاز المهام الدراسية.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، يسهم في تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلبة، مما قد يزيد من انخراطهم في العملية التعليمية ويحد من مظاهر العزوف التعليمي.

أما انخفاض نسبتي (نادراً) و(أبداً)، فيشير إلى أن قلة من الطلبة لا تعتمد على هذه الوسائل، وقد يرجع ذلك إلى تفضيلهم طرقاً تقليدية في التواصل أو اعتمادهم على مصادر أخرى.

هل تستخدم وسائل التواصل للتواصل مع زملاء حول الأمور الدراسية؟
41 responses



الشكل رقم ٨: توزيع عينة الدراسة حسب استخدام وسائل التواصل للتواصل مع الزملاء حول الأمور الدراسية

المحور الثالث: مؤشرات العزوف التعليمي الفعلية لدى طلبة الجامعة:

الجدول رقم ٩: يوضح عدد مرات تغيب الطلبة عن المحاضرات بدون عذر خلال هذا

الفصل الدراسي

الاجابات	التكررات	النسبة
لم أتغيب	١٥	٣٤.١٪
من مرة الى مرتين	١٤	٣٦.٦٪
من ٣ الى ٥ مرات	٦	١٤.٦٪
من ٦ الى ٨ مرات	٥	١٢.٢٪
أكثر من ٨ مرات	١	٢.٤٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم ٩ عدد مرات تغيب الطلبة عن المحاضرات بدون عذر خلال الفصل الدراسي.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة من مرة إلى مرتين بنسبة ٣٦.٦٪، تليها فئة لم أتغيب بنسبة ٣٤.١٪، ثم فئة من ٣ إلى ٥ مرات بنسبة ١٤.٦٪، تليها فئة من ٦ إلى ٨ مرات بنسبة ١٢.٢٪، في حين جاءت فئة أكثر من ٨ مرات في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٤٪.

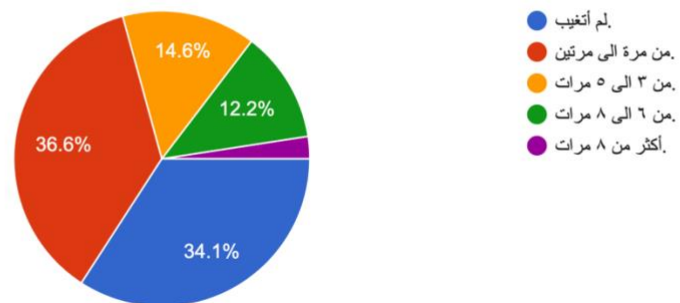
تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الالتزام بالحضور، حيث إن نسبة كبيرة منهم إما لم يتغيّبوا أو تغيبوا مرات قليلة فقط، مما يعكس وجود درجة من الانضباط الأكاديمي لدى الطلبة.

ومع ذلك، فإن وجود نسب ملحوظة لفئات التغيب المتكرر من ٣ إلى ٨ مرات يدل على أن هناك شريحة من الطلبة تعاني من بعض مظاهر العزوف التعليمي، والتي قد تظهر في صورة غياب غير مبرر عن المحاضرات.

أما انخفاض نسبة الطلبة الذين يتغيّبون أكثر من ٨ مرات، فيشير إلى أن حالات العزوف الشديد قليلة نسبياً بين أفراد العينة.

وتدل هذه النتائج على أن العزوف التعليمي لا يظهر بشكل حاد لدى معظم الطلبة، وإنما يتخذ طابعاً متوسطاً لدى بعضهم، مما يعزز أهمية دور الإعلام الرقمي في الحد من هذه الظاهرة من خلال تعزيز دافعية الطلبة وانخراطهم في العملية التعليمية.

كم مرة تغيبت عن المحاضرات بدون عذر خلال هذا الفصل الدراسي؟
41 responses



الشكل رقم ٩: توزيع عينة الدراسة حسب عدد مرات تغيب الطلبة عن المحاضرات بدون عذر خلال الفصل الدراسي

الجدول رقم ١٠ : يوضح تقييم مستوى مشاركة الطلبة داخل المحاضرات هذا الفصل

الاجابات	التكررات	النسبة
مرتفع جدا	٤	%٩.٨
مرتفع	١١	%٢٦.٨
متوسط	١٩	%٤٦.٣
منخفض	٦	%١٤.٦
منخفض جدا	١	%٢.٤
المجموع	٤١	%١٠٠

يوضح الجدول رقم ١٠ تقييم مستوى مشاركة الطلبة داخل المحاضرات خلال هذا الفصل الدراسي.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة متوسط بنسبة %٤٦.٣، تليها فئة مرتفع بنسبة %٢٦.٨، ثم فئة منخفض بنسبة %١٤.٦، بينما جاءت فئة مرتفع جدًا بنسبة %٩.٨، وأخيرًا فئة منخفض جدًا بنسبة %٢.٤.

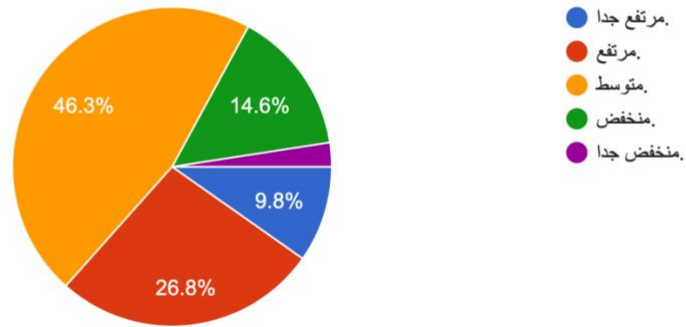
تشير هذه النتائج إلى أن مستوى مشاركة الطلبة داخل المحاضرات يتسم في الغالب بالطابع المتوسط، حيث تمثل هذه الفئة النسبة الأكبر من أفراد العينة، مما يدل على أن الطلبة يشاركون بدرجة مقبولة ولكنها ليست مرتفعة بشكل كبير.

كما أن وجود نسبة جيدة من الطلبة في فئتي (مرتفع) و(مرتفع جدًا) يعكس وجود شريحة من الطلبة لديهم انخراط أكاديمي جيد، في حين تشير نسبتا (منخفض) و(منخفض جدًا) إلى وجود بعض الطلبة الذين يعانون من ضعف في التفاعل والمشاركة داخل المحاضرات. وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل، مثل ضعف الدافعية، أو عدم الاهتمام بالمقررات، أو الاعتماد على وسائل بديلة كالإعلام الرقمي للحصول على المعلومات خارج إطار المحاضرة.

وتدل هذه النتائج على أن مستوى المشاركة الأكاديمية لدى الطلبة يميل إلى الاعتدال، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز انخراطهم داخل المحاضرات، وهو ما يمكن أن يسهم فيه الإعلام الرقمي من خلال دعم التفاعل وتحفيز الطلبة على المشاركة.

كيف تقيم مستوى مشاركتك داخل المحاضرات هذا الفصل؟

41 responses



الشكل رقم ١٠: توزيع عينة الدراسة حسب تقييم مستوى مشاركة الطلبة داخل المحاضرات هذا الفصل

الجدول رقم ١١: يوضح عدد الطلاب الذين فكروا في الانسحاب من مقرر أو أكثر بسبب ضعف الرغبة في الدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
نعم	٤	٩.٨٪
الى حد ما	١٧	٤١.٥٪
لا	٢٠	٤٨.٨٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم ١١ عدد الطلبة الذين فكروا في الانسحاب من مقرر أو أكثر بسبب ضعف الرغبة في الدراسة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة لا بنسبة ٤٨.٨٪، تليها فئة إلى حد ما بنسبة ٤١.٥٪، في حين جاءت فئة نعم بنسبة ٩.٨٪ وهي الأقل.

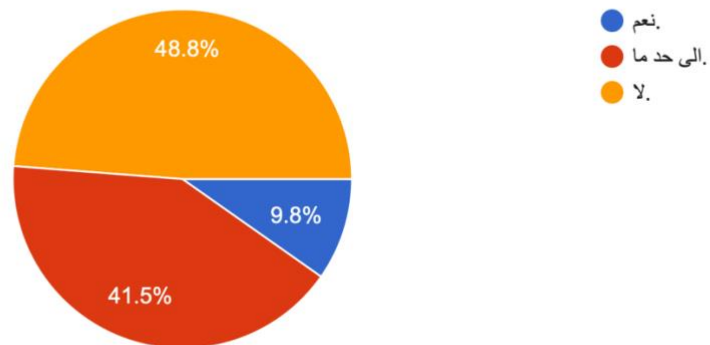
تشير هذه النتائج إلى أن ما يقارب نصف الطلبة لم يفكروا في الانسحاب من المقررات الدراسية، مما يعكس مستوى مقبولا من الاستقرار والالتزام الأكاديمي لدى هذه الفئة.

في المقابل، فإن ارتفاع نسبة فئة (إلى حد ما) يدل على وجود شريحة من الطلبة تعاني من تذبذب في الدافعية أو ضعف في الرغبة تجاه بعض المقررات، وهو ما قد يعكس بداية ظهور بعض مظاهر العزوف التعليمي.

أما انخفاض نسبة الطلبة الذين فكروا بشكل مباشر في الانسحاب، فيشير إلى أن حالات العزوف الشديد لا تزال محدودة، إلا أن وجود مؤشرات أولية للعزوف لدى بعض الطلبة يستدعي الانتباه والمعالجة.

وتدل هذه النتائج على أن العزوف التعليمي لدى الطلبة لا يظهر في صورته الحادة بشكل واسع، لكنه قد يتجلى في مستويات جزئية مثل التفكير في الانسحاب، مما يعزز أهمية دور الإعلام الرقمي في دعم دافعية الطلبة والحد من تطور هذه الظاهرة.

هل سبق أن فكرت في الانسحاب من مقرر أو أكثر بسبب ضعف الرغبة في الدراسة؟
41 responses



الشكل رقم ١١ : توزيع عينة الدراسة حسب عدد الطلاب الذين فكروا في الانسحاب من مقرر أو أكثر بسبب ضعف الرغبة في الدراسة

الجدول رقم ١٢ : يوضح مستوى الطلبة في الاختبارات الفصلية الأخيرة مقارنة بتوقعاتهم

الاجابات	التكررات	النسبة
أعلى من المتوقع	٦	١٤.٦٪
مطابق للمتوقع	٢١	٥١.٢٪
أقل قليلا من المتوقع	١٢	٢٩.٣٪
أقل بكثير من المتوقع	٢	٤.٩٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يبين الجدول رقم ١٢ كيف يقيم الطلبة أداءهم في الاختبارات الفصلية مقارنة بتوقعاتهم المسبقة.

من خلال النتائج، نلاحظ أن أكثر من نصف الطلبة ٥١.٢٪ يرون أن نتائجهم جاءت مطابقة لتوقعاتهم، وهي النسبة الأعلى، بينما أفاد ٢٩.٣٪ بأن أداءهم كان أقل قليلاً من المتوقع، في حين أشار ١٤.٦٪ إلى أن نتائجهم كانت أفضل من المتوقع. أما الفئة التي ترى أن أداءها كان أقل بكثير من المتوقع فقد جاءت بنسبة محدودة ٤.٩٪.

تعكس هذه النتائج نوعاً من الاستقرار النسبي في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة، حيث إن الغالبية لديهم تصور واقعي لمستواهم الدراسي، ويستطيعون تقدير نتائجهم بشكل قريب من الواقع. وهذا يدل على أن الطلبة يمتلكون درجة من الوعي الأكاديمي بقدراتهم ومستوى استعدادهم للاختبارات.

في المقابل، فإن نسبة الطلبة الذين جاءت نتائجهم أقل من المتوقع، حتى وإن كانت بدرجات متفاوتة، تشير إلى وجود فجوة بين ما يتوقعه الطالب وما يحققه فعلياً. وقد يرتبط ذلك بعدة عوامل، مثل ضعف الاستعداد، أو الاعتماد غير المنظم على مصادر التعلم، أو تشتت الانتباه نتيجة الاستخدام المكثف للإعلام الرقمي في جوانب غير تعليمية.

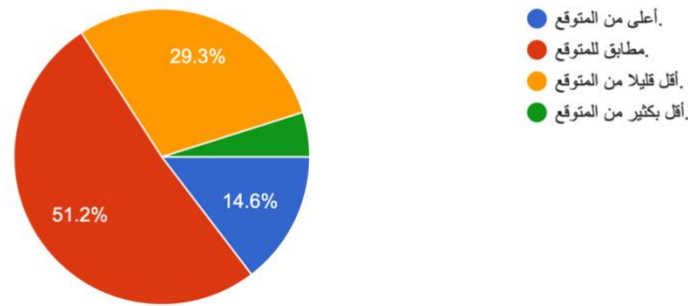
أما الفئة التي حققت نتائج أعلى من المتوقع، فرغم أنها ليست الأكبر، إلا أنها تعكس وجود نماذج من الطلبة الذين استطاعوا تجاوز توقعاتهم الذاتية، وربما يعود ذلك إلى استخدامهم الفعال لمصادر تعلم متنوعة، من بينها المنصات الرقمية التي توفر شروحات إضافية وتدعم الفهم.

ومن زاوية أخرى، يمكن النظر إلى هذه النتائج على أنها مؤشر على أن العزوف التعليمي لا يظهر بشكل مباشر في تدني حاد في الأداء لدى معظم الطلبة، بل قد يظهر بشكل تدريجي أو غير واضح، مثل الاكتفاء بمستوى أداء متوسط أو عدم السعي لتحسين النتائج.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء دور الإعلام الرقمي، حيث إنه قد يسهم في تحقيق قدر من الاستقرار في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة من خلال توفير مصادر تعليمية داعمة، إلا أن تأثيره يظل مرتبطاً بطريقة استخدامه، إذ قد يؤدي الاستخدام غير المنظم إلى نتائج أقل من المتوقع، وهو ما يعكس طبيعته كعامل قد يكون داعماً أو معيقاً في الوقت نفسه.

كيف كان مستواك في الاختبارات الفصلية الأخيرة مقارنة بتوقعاتك؟

41 responses



الشكل رقم ١٢: توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الطلبة في الاختبارات الفصلية الأخيرة مقارنة بتوقعاتهم

الجدول رقم ١٣ : يوضح المرات التي اهل فيها الطلبة مراجعة دروسهم أو التحضير للاختبارات بسبب عدم الرغبة في الدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
أبدا	٩	٢٢.٥ %
نادرا	١٠	٢٥ %
أحيانا	١٢	٣٠ %
كثيرا	٧	١٧.٥ %
دائما	٢	٥ %
المجموع	٤١	١٠٠ %

يعرض الجدول رقم (١٣) مدى إهمال الطلبة لمراجعة دروسهم أو التحضير للاختبارات نتيجة ضعف الرغبة في الدراسة.

تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى كانت لفئة أحيانا بنسبة ٣٠ % تليها فئة نادرا ٢٥ % ثم فئة أبدا بنسبة ٢٢.٥ % ثم فئة كثيرا بنسبة ١٧.٥ % وأخيرا فئة دائما ٥ %

تعكس هذه النتائج صورة متدرجة لسلوك الطلبة تجاه المذاكرة والتحضير، حيث لا يظهر الإهمال بشكل حاد لدى أغلبهم، بل يتخذ طابعاً متوسطاً أو متذبذباً. فكون النسبة الأكبر تقع ضمن فئة (أحيانا) يشير إلى أن الطلبة قد يمرون بفترات من ضعف الرغبة أو الفتور الدراسي، لكن دون أن يتحول ذلك إلى سلوك دائم.

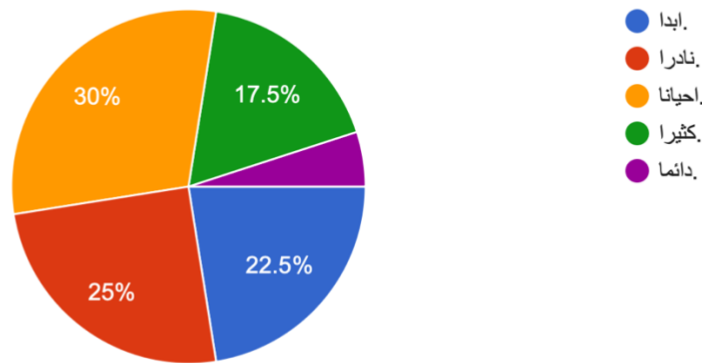
كما أن تقارب نسبتي (نادراً) و(أبداً) يدل على وجود شريحة من الطلبة تحافظ على قدر من الانضباط الذاتي، وتحرص على الالتزام بالمراجعة، وهو مؤشر إيجابي يعكس وعياً بأهمية التحصيل الدراسي.

في المقابل، فإن وجود نسبة ليست قليلة ضمن فئتي (كثيراً) و(دائماً) يكشف عن فئة من الطلبة تعاني من ضعف واضح في الدافعية، وهو ما قد يؤثر بشكل مباشر على أدائهم الأكاديمي، ويُعد أحد المؤشرات السلوكية المهمة على العزوف التعليمي.

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن العزوف هنا لا يظهر كحالة ثابتة، بل ك سلوك متغير يتأثر بعدة عوامل، مثل الضغوط الدراسية، أو صعوبة المقررات، أو حتى نمط استخدام الإعلام الرقمي، سواء كان داعماً للتعليم أو مشتتاً للانتباه.

وتشير هذه النتائج إلى أن العزوف التعليمي لدى الطلبة يظهر في صورة سلوك متذبذب أكثر من كونه سلوكاً ثابتاً، مما يعزز أهمية توظيف الإعلام الرقمي بشكل إيجابي لدعم الطلبة في أوقات ضعف الدافعية، والحد من تحول هذا السلوك إلى إهمال دائم يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

كم مرة أهملت مراجعة دروسك أو التحضير للاختبارات بسبب عدم الرغبة في الدراسة؟
40 responses



الشكل رقم ١٣ : توزيع عينة الدراسة يوضح المرات التي أهمل فيها الطلبة مراجعة دروسهم أو التحضير للاختبارات بسبب عدم الرغبة في الدراسة

المحور الرابع: دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي:
الجدول رقم ١٤: يوضح مساهمة الإعلام الرقمي في زيادة حماس الطلبة للتعلم

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٧	١٧.١%
أؤيد	١٥	٣٦.٦%
محايد	١٤	٣٤.١%
لا أؤيد	٤	٩.٨%
معارض بشدة	١	٢.٤%
المجموع	٤١	١٠٠%

بين الجدول رقم (١٤) مدى إسهام الإعلام الرقمي في زيادة حماس الطلبة للتعلم ضمن محور الدافعية والالتزام الأكاديمي.

تشير النتائج إلى أن نسبة من يؤيدون جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦.٦٪، تليها فئة المحايد بنسبة ٣٤.١٪ ثم فئة يؤيد بشدة بنسبة ١٧.١٪. في المقابل، جاءت نسبة من لا يؤيدون بنسبة ٩.٨٪ وأخيرا المعارضون بشدة بنسبة ٢.٤٪.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا عامًا نحو دور الإعلام الرقمي في تعزيز حماس الطلبة للتعلم، حيث تمثل فئتا (أؤيد) و(أؤيد بشدة) نسبة ملحوظة، ما يشير إلى أن شريحة مهمة من الطلبة ترى في الإعلام الرقمي وسيلة محفزة تدعم رغبتهم في التعلم.

إلا أن اللافت في النتائج هو ارتفاع نسبة الفئة المحايدة، والتي تقارب نسبة المؤيدين، مما يدل على أن تأثير الإعلام الرقمي في رفع الحماس ليس ثابتًا أو متساويًا لدى جميع الطلبة، بل يختلف باختلاف طريقة الاستخدام ونوع المحتوى الذي يتعرض له الطالب.

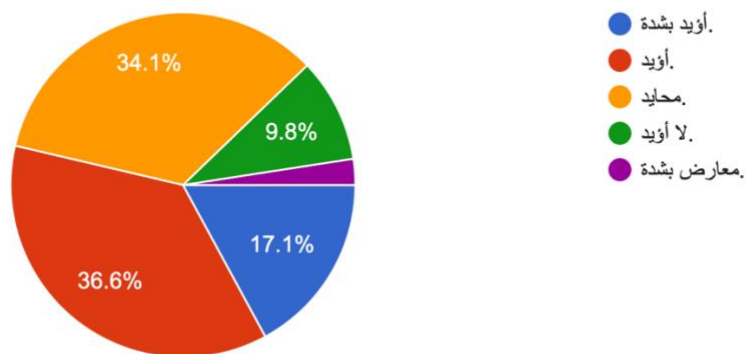
ومن زاوية تحليلية، يمكن تفسير هذا التباين بأن الإعلام الرقمي لا يعمل كعامل تحفيزي تلقائي، بل يحتاج إلى توظيف وإع، حيث قد يسهم في رفع الدافعية عندما يُستخدم في الوصول إلى محتوى تعليمي مفيد، في حين قد يفقد تأثيره أو حتى يصبح عاملاً محايداً عند استخدامه بشكل ترفيهي أو غير منظم.

أما انخفاض نسب الرفض، فيعكس أن التأثير السلبي المباشر للإعلام الرقمي على الحماس نحو التعلم ليس واسع الانتشار، وإنما يظل محدودًا مقارنة بالجوانب الإيجابية أو المحايدة.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يمتلك قدرة واضحة على تعزيز الدافعية لدى الطلبة، إلا أن هذا التأثير يظل مرتبطاً بطبيعة الاستخدام، مما يؤكد أهمية توجيه الطلبة نحو الاستخدام التعليمي الفعال لهذه الوسائل لتعظيم أثرها الإيجابي والحد من مظاهر العزوف التعليمي.

هل يسهم الإعلام الرقمي في زيادة حماسك للتعلم؟

41 responses



الشكل رقم ١٤: توزيع عينة الدراسة يوضح مساهمة الإعلام الرقمي في زيادة حماس الطلبة للتعلم

الجدول رقم ١٥ : يوضح مساعدة الإعلام الرقمي الطلبة على الالتزام بمتابعة المقررات الدراسية

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٣	٧.٣%
أؤيد	٢٧	٦٥.٩%
محايد	٦	١٤.٦%
لا أؤيد	٤	٩.٨%
معارض بشدة	١	٢.٤%
المجموع	٤١	١٠٠%

يبين الجدول رقم (١٥) مدى إسهام الإعلام الرقمي في مساعدة الطلبة على الالتزام بمتابعة المقررات الدراسية.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى جاءت لفئة أؤيد بنسبة ٦٥.٩% وهي نسبة مرتفعة بشكل واضح تليها فئة محايد بنسبة ١٤.٦% في حين جاءت لا أؤيد بنسبة ٩.٨% ثم أؤيد بشدة بنسبة ٧.٣% وأخيرا فئة معارض بشدة بنسبة ٢.٤%.

تعكس هذه النتائج اتجاهاً إيجابياً قوياً لدى الطلبة نحو دور الإعلام الرقمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي، حيث إن الغالبية العظمى تميل إلى الاعتقاد بأنه يساعدهم على متابعة المقررات الدراسية بشكل أفضل. وتُعد نسبة (٦٥.٩%) مؤشراً واضحاً على أن الإعلام الرقمي أصبح جزءاً أساسياً من منظومة التعلم لدى الطلبة.

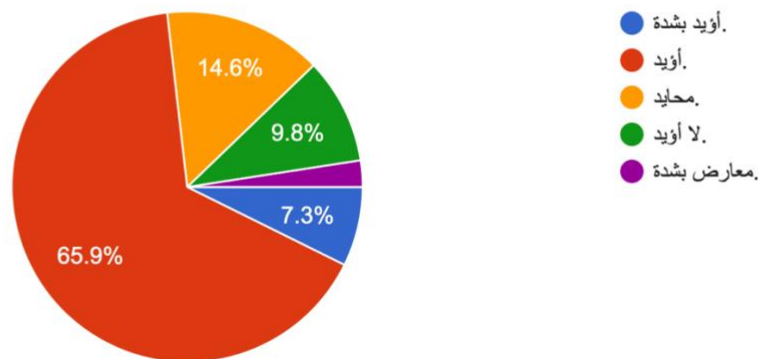
ويمكن تفسير ذلك بأن الإعلام الرقمي يوفر للطلبة أدوات متعددة تساعدهم على تنظيم دراستهم، مثل الوصول السريع للمحتوى، متابعة الشروحات، والتواصل المستمر مع الزملاء، مما يعزز من قدرتهم على الاستمرار في متابعة المقررات.

ومن زاوية تحليلية، يُلاحظ أن نسبة (أؤيد بشدة) جاءت أقل من (أؤيد)، وهو ما قد يشير إلى أن الطلبة يرون الإعلام الرقمي عاملاً مساعداً مهماً، لكنه ليس العامل الوحيد المسؤول عن التزامهم الأكاديمي، إذ تظل هناك عوامل أخرى مؤثرة مثل الدافعية الشخصية، وطبيعة المقرر، وأسلوب التدريس.

أما وجود نسبة من الطلبة في فئتي (محايد) و(لا أؤيد)، فيعكس أن تأثير الإعلام الرقمي ليس متساوياً لدى الجميع، وقد يرتبط ذلك باختلاف أنماط الاستخدام أو مدى اعتماد الطالب على مصادر أخرى غير رقمية.

يسعني القول بأن هذه النتائج تشير إلى أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً مهماً في تعزيز التزام الطلبة بمتابعة المقررات الدراسية، مما يجعله أداة فعالة يمكن توظيفها للحد من مظاهر العزوف التعليمي، خاصة تلك المرتبطة بضعف المتابعة والاستمرارية في الدراسة.

هل يساعدك الإعلام الرقمي على الالتزام بمتابعة المقررات الدراسية؟
41 responses



الشكل رقم ١٥: توزيع عينة الدراسة يوضح دور الإعلام الرقمي في مساعدة الطلبة بمتابعة المقررات الدراسية

الجدول رقم ١٦: يوضح دور محتوى التعليم الرقمي في تشجيع الطلبة على الاستمرار بالدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	١٠	٢٤.٤٪
أؤيد	٢٠	٤٨.٨٪
محايد	٩	٢٢٪
لا أؤيد	١	٢.٤٪
معارض بشدة	١	٢.٤٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (١٦) مدى إسهام محتوى التعليم الرقمي في تشجيع الطلبة على الاستمرار في الدراسة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة أؤيد بنسبة ٤٨.٨٪ تليها فئة أؤيد بشدة ٢٤.٤٪ ثم فئة محايد بنسبة ٢٢٪ في حين جاءت فئتا لا أؤيد ومعارض بشدة بنسبة ٢.٤٪

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو تأثير محتوى التعليم الرقمي في تعزيز استمرارية الطلبة في الدراسة، حيث إن أغلبية الطلبة تميل إلى الاعتقاد بأن هذا النوع من المحتوى يلعب دورًا محفزًا يدعم استمرارهم وعدم انقطاعهم عن التعلم.

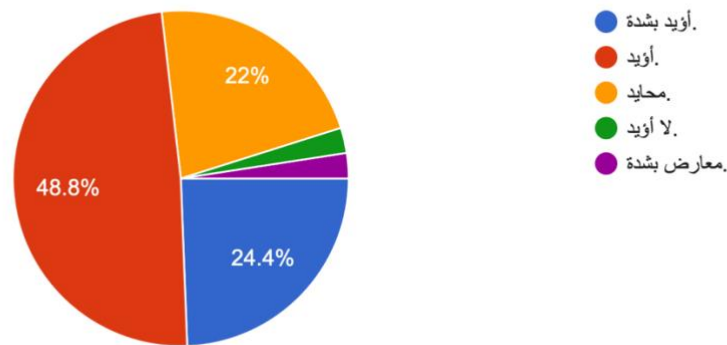
ويمكن تفسير ذلك بأن المحتوى الرقمي يتميز بالمرونة والتنوع، سواء من حيث الشكل أو أسلوب العرض، مما يجعله أكثر جذبًا للطلبة مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أن إمكانية الوصول إليه في أي وقت، وإعادة الاطلاع عليه، يمنح الطلبة شعورًا بالتحكم في عملية التعلم، وهو ما يعزز لديهم الاستمرارية.

ومن ناحية أخرى، فإن وجود نسبة من الطلبة في الفئة المحايدة يشير إلى أن تأثير المحتوى الرقمي لا يكون بنفس القوة لدى الجميع، وقد يرتبط ذلك بجودة المحتوى أو مدى ملاءمته لاحتياجات الطالب، أو حتى بأسلوب تعلمه الشخصي.

أما انخفاض نسب الرفض، فيدل على أن الاتجاه السلبي نحو محتوى التعليم الرقمي محدود، مما يعزز فكرة أن هذا النوع من المحتوى يُنظر إليه غالبًا كعامل مساعد وليس معيقًا.

وتدل هذه النتائج على أن محتوى التعليم الرقمي يسهم في تعزيز استمرارية الطلبة في الدراسة، مما يدعم دوره كأداة فعالة في الحد من العزوف التعليمي، خاصة من خلال تحفيز الطلبة ومساعدتهم على الاستمرار في العملية التعليمية.

هل المحتوى التعليمي الرقمي يشجعك على الاستمرار في الدراسة؟
41 responses



الشكل رقم ١٦: توزيع عينة الدراسة يوضح دور المحتوى التعليمي الرقمي في تشجيع الطلبة على الاستمرار في الدراسة

الجدول رقم ١٧: يوضح مساهمة الإعلام الرقمي في تحسين أداء الطالب الأكاديمي

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٦	%١٤.٦
أؤيد	٢٥	%٦١
محايد	١٠	%٢٤.٤
لا أؤيد	٠	%٠
معارض بشدة	٠	%٠
المجموع	٤١	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٧) مدى إسهام الإعلام الرقمي في تحسين أداء الطالب الأكاديمي.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى جاءت لفئة أؤيد بنسبة ٦١٪ تليها فئة محايد بنسبة ٢٤.٤٪ ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٤.٦٪ في حين لم تسجل أي نسبة لفئتي لا أؤيد ، معارض بشدة.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو دور الإعلام الرقمي في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث ترى الغالبية أن له تأثيرًا فعليًا في رفع مستواهم الدراسي. ويلاحظ أن عدم وجود أي استجابات سلبية يُعد مؤشرًا قويًا على القبول العام لهذا الدور، ما يعزز مكانة الإعلام الرقمي كأداة تعليمية فعّالة لدى الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك بأن الإعلام الرقمي يتيح للطلبة فرصًا إضافية للتعلم خارج إطار المحاضرة، مثل الوصول إلى شروحات متنوعة، ومصادر تعليمية متعددة، مما يساعدهم على تجاوز الصعوبات الدراسية وتحسين فهمهم للمحتوى.

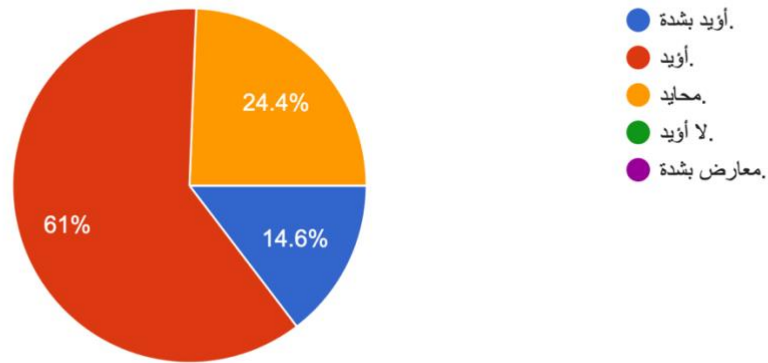
ومع ذلك، فإن وجود نسبة غير قليلة ضمن الفئة المحايدة يشير إلى أن تأثير الإعلام الرقمي في تحسين الأداء ليس متساويًا لدى جميع الطلبة، وقد يعتمد ذلك على مدى قدرة الطالب على استثمار هذه الوسائل بشكل فعّال، أو على جودة المحتوى الذي يتعرض له.

ومن زاوية تحليلية أعمق، يمكن القول إن الإعلام الرقمي لا يُعد بديلاً عن الجهد الشخصي أو العملية التعليمية التقليدية، بل يعمل كعامل داعم يُعزز الأداء الأكاديمي عندما يُستخدم بطريقة منظمة وهادفة.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلبة، مما يعزز من دافعيتهم ويقلل من شعورهم بالعجز أو الإحباط الدراسي، وهو ما ينعكس إيجاباً في الحد من مظاهر العزوف التعليمي.

هل يسهم الإعلام الرقمي في تحسين أدائك الأكاديمي؟

41 responses



الشكل رقم ١٧: توزيع عينة الدراسة يوضح مساهمة الإعلام التعليمي الرقمي في تحسين أداء الأكاديمي لدى الطلبة

الجدول رقم ١٨ : يوضح دور الإعلام الرقمي في تنظيم الوقت الدراسي لدى الطلبة

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٥	١٢.٢٪
أؤيد	١٨	٤٣.٩٪
محايد	١٣	٣١.٧٪
لا أؤيد	٤	٩.٨٪
معارض بشدة	١	٢.٤٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (١٨) دور الإعلام الرقمي في تنظيم الوقت الدراسي لدى الطلبة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى جاءت لفئة أؤيد بنسبة ٤٣.٩٪ تليها فئة محايد بنسبة ٣١.٧٪ ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٢.٢٪ في حين أن جاءت فئة لا أؤيد بنسبة ٩.٨٪، وأخيرا فئة معارض بشدة هي الأقل بنسبة ٢.٤٪.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي نسبي نحو دور الإعلام الرقمي في تنظيم الوقت الدراسي، حيث تميل نسبة معتبرة من الطلبة إلى الإقرار بأنه يساعدهم على إدارة وقتهم بشكل أفضل. ويمكن تفسير ذلك بأن الوسائل الرقمية توفر للطلبة مرونة في الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت، مما يتيح لهم تنظيم دراستهم وفق ظروفهم الشخصية.

إلا أن ارتفاع نسبة الفئة المحايدة يشير إلى أن هذا الدور لا يتحقق بشكل واضح لدى جميع الطلبة، وهو ما يعكس تفاوتاً في كيفية استخدام الإعلام الرقمي؛ فبينما يستفيد منه بعض الطلبة في تنظيم وقتهم، قد يعاني آخرون من ضعف القدرة على ضبط استخدامه، مما يقلل من فعاليته في هذا الجانب.

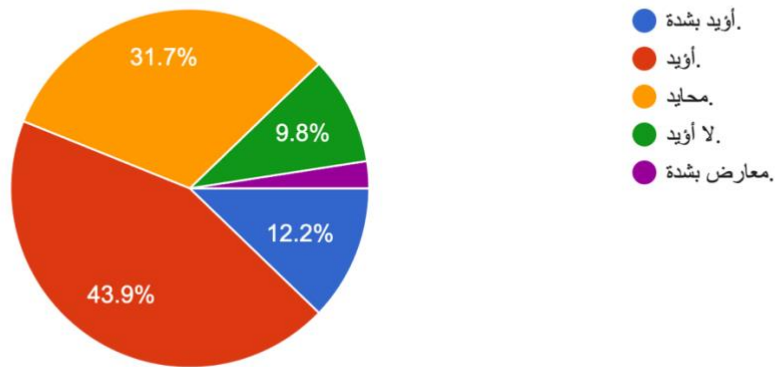
ومن زاوية أخرى، فإن وجود نسبة - وإن كانت محدودة - من الطلبة الذين لا يرون أن للإعلام الرقمي دوراً في تنظيم الوقت، قد يدل على أن هذه الوسائل قد تتحول في بعض الحالات إلى عامل تشتيت، خاصة عند الاستخدام غير المنظم أو الإفراط في متابعة المحتوى غير التعليمي.

وبالتالي، يمكن القول إن تأثير الإعلام الرقمي في تنظيم الوقت الدراسي ليس تأثيراً مباشراً أو ثابتاً، بل يتوقف بدرجة كبيرة على مهارات الطالب في إدارة وقته، وطبيعة استخدامه لهذه الوسائل.

وتشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يمكن أن يسهم في تنظيم الوقت الدراسي لدى الطلبة إذا تم استخدامه بشكل واعي، مما يعزز التزامهم الأكاديمي، ويحد من مظاهر العزوف التعليمي المرتبطة بالتأجيل وضعف إدارة الوقت.

هل يساعدك الإعلام الرقمي في تنظيم وقتك الدراسي؟

41 responses



الشكل رقم ١٨ : توزيع عينة الدراسة يوضح دور الإعلام الرقمي في مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم الدراسي

المحور الخامس: المنصات الرقمية الأكثر تأثيرًا في دعم العملية التعليمية.
الجدول رقم ١٩: أي من المنصات الرقمية يعتمد عليها الطلبة أكثر في الحصول على محتوى تعليمي

الاجابات	التكررات	النسبة
يوتيوب	٢١	٥١.٢%
واتساب	٢	٤.٩%
تيليجرام	١٢	٢٩.٣%
انستغرام	٢	٤.٩%
منصة اكس (تويتر)	٠	٠%
تيك توك	٤	٩.٨%
المجموع	٤١	١٠٠%

يبين الجدول رقم (١٩) أي من المنصات الرقمية يعتمد فيها الطلبة أكثر بالحصول على محتوى تعليمي.

تُظهر النتائج أن منصة **يوتيوب** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٢٪، تليها منصة **تيليجرام** بنسبة ٢٩.٣٪، ثم **تيك توك** بنسبة ٩.٨٪، في حين جاءت كل من **واتساب** و**إنستغرام** بنسبة متساوية بلغت ٤.٩٪ لكل منهما، ولم تُسجل أي نسبة لمنصة **إكس (تويتر)**.

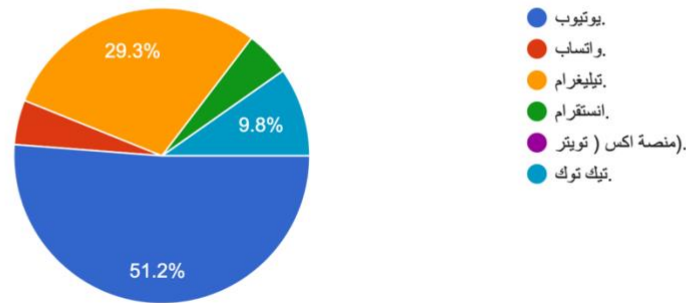
تعكس هذه النتائج تحولًا واضحًا في تفضيلات الطلبة نحو المنصات التي تعتمد على **المحتوى المرئي والمباشر**، حيث يتصدر يوتيوب المشهد بشكل ملحوظ، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة هذه المنصة التي توفر شروحات تفصيلية تعتمد على الفيديو، مما يساهم في تبسيط المفاهيم المعقدة ويعزز الفهم. كما أن احتلال تيليجرام المرتبة الثانية يشير إلى توجه الطلبة نحو المنصات التي تتيح تبادل الملفات والملخصات والشروحات بشكل منظم وسريع، مما يجعله أداة فعالة في دعم التعلم الجماعي وتبادل المعرفة بين الطلبة.

أما استخدام تيك توك - رغم طبيعته الترفيهية - فيعكس بداية تحول نحو استهلاك المحتوى التعليمي القصير، وهو ما قد يساهم في جذب انتباه الطلبة، لكنه قد لا يكون كافيًا للفهم العميق مقارنة بالمنصات الأخرى.

في المقابل، فإن انخفاض الاعتماد على واتساب وإنستغرام يشير إلى أن هذه المنصات تُستخدم بشكل أكبر للتواصل الاجتماعي، وليس كمصادر رئيسية للحصول على محتوى تعليمي منظم. أما غياب استخدام منصة إكس (تويتر) في هذا السياق، فقد يدل على محدودية دورها في تقديم محتوى تعليمي يناسب احتياجات الطلبة.

وتدل هذه النتائج على أن الطلبة يميلون إلى استخدام المنصات الرقمية التي توفر محتوى تعليميًا واضحًا وتفاعليًا، مما يعزز من دور الإعلام الرقمي في دعم التعلم، ويسهم في تقليل صعوبات الفهم، وبالتالي الحد من مظاهر العزوف التعليمي.

أي من المنصات التالية تعتمد عليها أكثر في الحصول على محتوى تعليمي؟
41 responses



الشكل رقم ١٩: توزيع عينة الدراسة يوضح أي من المنصات الرقمية يعتمد فيها الطلبة بالحصول على المحتوى التعليمي

الجدول رقم ٢٠: أي من الأنظمة التعليمية يساعد الطلبة في الحصول على محتوى تعليمي

الاجابات	التكررات	النسبة
المنصات التعليمية الجامعية	٢٢	٥٣.٧%
مواقع تعليمية متخصصة	١٧	٤١.٥%
أخرى (الذكاء الاصطناعي)	٢	٤.٩%
المجموع	٤١	١٠٠%

وضح الجدول رقم (٢٠) الأنظمة التعليمية التي يعتمد عليها الطلبة في الحصول على محتوى تعليمي.

تُظهر النتائج أن المنصات التعليمية الجامعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٧٪، تليها المواقع التعليمية المتخصصة بنسبة ٤١.٥٪، في حين جاءت فئة أخرى (الذكاء الاصطناعي) بنسبة ٤.٩٪ (وهي الأقل).

تعكس هذه النتائج استمرار الدور المحوري للمنصات التعليمية الجامعية، حيث يعتمد عليها أكثر من نصف الطلبة كمصدر أساسي للمحتوى التعليمي، وهو ما يشير إلى ثقة الطلبة بالمحتوى الرسمي المرتبط بالمقررات، واعتباره المرجع الأول في عملية التعلم.

وفي الوقت نفسه، تُظهر نسبة الاعتماد على المواقع التعليمية المتخصصة توجهًا واضحًا لدى الطلبة نحو تنويع مصادر التعلم وعدم الاكتفاء بالمحتوى الجامعي، خاصة عندما يحتاجون إلى شروحات إضافية أو تبسيط للمفاهيم.

أما ظهور الذكاء الاصطناعي – رغم نسبته المحدودة – فيعكس بداية تحول في سلوك الطلبة نحو استخدام أدوات حديثة في التعلم، وهو مؤشر على تطور أنماط التعلم الرقمي، حتى وإن كان هذا الاستخدام لا يزال في مراحله الأولية مقارنة بالوسائل التقليدية.

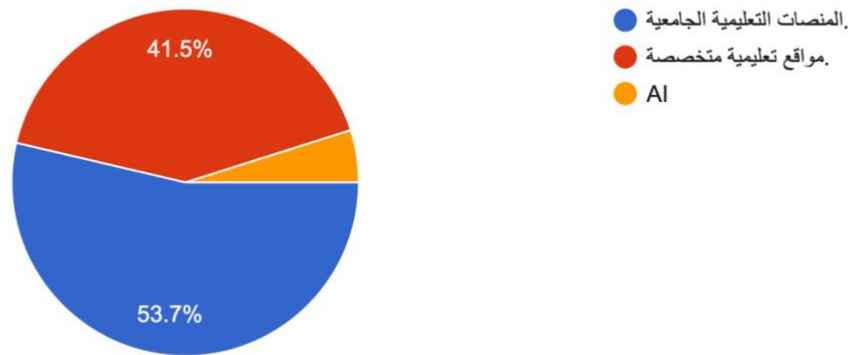
ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن الطلبة يجمعون بين المصادر الرسمية (الجامعية)،

والمصادر الداعمة (الخارجية)، وهو ما يعكس سلوكًا تعليميًا أكثر مرونة، لكنه في الوقت ذاته يتطلب قدرة على التمييز بين جودة المحتوى ومصداقيته.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي، سواء من خلال المنصات الجامعية أو المواقع التعليمية المتخصصة، يلعب دورًا تكامليًا في دعم تعلم الطلبة، مما يسهم في تسهيل الفهم وتعزيز الاستمرارية، وبالتالي الحد من مظاهر العزوف التعليمي.

أي من الأنظمة التعليمية يساعدك في الحصول على محتوى تعليمي؟

41 responses



الشكل رقم ٢٠: توزيع عينة الدراسة يوضح أي من الأنظمة التعليمية يساعد الطلبة بالحصول على المحتوى التعليمي

المحور السادس: العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي:
الجدول رقم ٢١: استخدام الإعلام الرقمي في التعلم يقلل من شعور الطلبة بالعزوف الدراسي

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٣	٧.٣%
أؤيد	١٢	٢٩.٣%
محايد	١٥	٣٦.٣%
لا أؤيد	٩	٢٢%
معارض بشدة	٢	٤.٩%
المجموع	٤١	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٢١) مدى إسهام استخدام الإعلام الرقمي في التعلم في تقليل شعور الطلبة بالعزوف الدراسي.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة محايد بنسبة ٣٦.٣٪ تليها فئة أؤيد بنسبة ٢٩.٣٪ ثم فئة لا أؤيد بنسبة ٢٢٪ في حين جاءت فئة أؤيد بشدة بنسبة ٧.٣٪ وأخيرا فئة معارض بشدة بنسبة ٤.٩٪

تعكس هذه النتائج حالة من التباين الواضح في تصورات الطلبة تجاه دور الإعلام الرقمي في الحد من العزوف التعليمي، حيث لم يتشكل اتجاه حاسم نحو كونه عاملاً فعالاً في تقليل هذه الظاهرة.

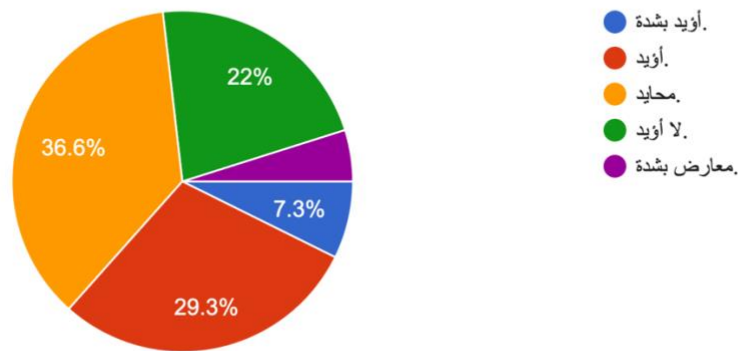
فارتفاع نسبة الفئة المحايدة يشير إلى أن كثيراً من الطلبة لا يرون تأثيراً مباشراً أو واضحاً للإعلام الرقمي في تقليل شعورهم بالعزوف، وهو ما قد يدل على أن هذا التأثير يعتمد بدرجة كبيرة على طريقة الاستخدام وليس على الوسيلة بحد ذاتها.

كما أن تقارب نسبتي التأييد والرفض يعكس وجود اتجاهين متباينين؛ فبينما يرى بعض الطلبة أن الإعلام الرقمي يساعدهم على التغلب على الملل والصعوبات الدراسية، يرى آخرون أنه لا يؤثر بشكل ملحوظ، أو ربما يسهم أحياناً في زيادة التشتت والانشغال بمحتوى غير تعليمي.

ومن زاوية تحليلية أعمق، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإعلام الرقمي لا يعالج جذور العزوف التعليمي بشكل مباشر، مثل ضعف الدافعية الداخلية أو المشكلات الأكاديمية، بل يظل عاملاً مساعداً قد ينجح في بعض الحالات ويفشل في أخرى.

وتدل هذه النتائج على أن دور الإعلام الرقمي في الحد من العزوف التعليمي ليس مطلقاً، بل يتوقف على كيفية توظيفه، مما يؤكد أنه أداة داعمة يمكن أن تسهم في تقليل العزوف إذا استُخدمت بشكل هادف، لكنها قد لا تحقق هذا الدور عند الاستخدام غير المنظم.

هل استخدام الإعلام الرقمي في التعلم يقلل من شعورك بالعزوف الدراسي؟
41 responses



الشكل رقم ٢١: توزيع عينة الدراسة يوضح اذا كان استخدام الإعلام الرقمي يقلل من شعور الطلبة بالعزوف الدراسي

الجدول رقم ٢٢: هل يساعد الإعلام الرقمي الطلبة في التغلب على صعوبات الدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٧	١٧.١٪
أؤيد	٢١	٥١.٢٪
محايد	٩	٢٢٪
لا أؤيد	٣	٧.٣٪
معارض بشدة	١	٢.٤٪
المجموع	٤١	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (٢٢) مساعدة الإعلام الرقمي الطلبة في التغلب على صعوبات الدراسة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة مؤيد بنسبة ٥١.٢٪ تليها فئة محايد بنسبة ٢٢٪ ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٧.١٪ في حين جاءت فئة لا أؤيد بنسبة ٧.٣٪ وأخيرا فئة معارض بشدة بنسبة ٢.٤٪

تعكس هذه النتائج اتجاهاً إيجابياً واضحاً نحو دور الإعلام الرقمي في مساعدة الطلبة على تجاوز الصعوبات الدراسية، حيث ترى غالبية الطلبة أنه يشكل وسيلة فعالة لدعم الفهم والتعامل مع التحديات الأكاديمية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الإعلام الرقمي يوفر بدائل متعددة لشرح المعلومة، مثل الفيديوهات التوضيحية، والملخصات، والمحتوى التفاعلي، وهو ما يمنح الطالب فرصة لفهم المادة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدراته، خاصة عند مواجهة موضوعات معقدة.

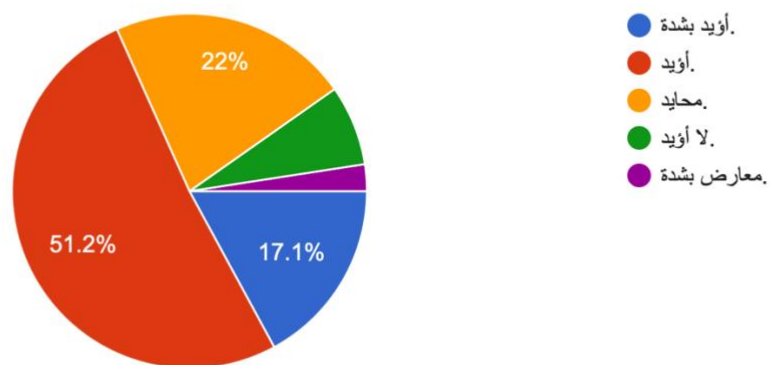
إلا أن وجود نسبة ملحوظة من الطلبة في الفئة المحايدة يشير إلى أن هذا الدور لا يتحقق بنفس الدرجة لدى الجميع، وقد يرتبط ذلك باختلاف جودة المحتوى الرقمي أو مدى توافقه مع احتياجات الطالب، إضافة إلى قدرة الطالب نفسه على الاستفادة منه.

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن الإعلام الرقمي يسهم في تخفيف حدة الصعوبات الدراسية أكثر من كونه يحلها بشكل كامل، إذ يظل دوره مكملاً للشرح الأكاديمي داخل القاعة الدراسية، وليس بديلاً عنه.

وتدل هذه النتائج على أن الإعلام الرقمي يمثل أداة داعمة في مساعدة الطلبة على التغلب على صعوبات الدراسة، مما يسهم في تقليل الشعور بالإحباط، ويعزز الاستمرار في التعلم، وبالتالي يحد من مظاهر العزوف التعليمي.

هل الإعلام الرقمي يساعدك في التغلب على صعوبات الدراسة؟

41 responses



الشكل رقم ٢٢: توزيع عينة الدراسة يوضح اذا كان الإعلام الرقمي يساعد الطلبة على صعوبات الدراسة

الجدول رقم ٢٣: هل اذا زاد استخدام الطلبة للإعلام الرقمي لأغراض تعليمية زاد التزامهم بالدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٧	١٧.١%
أؤيد	١٩	٤٦.٣%
محايد	١٠	٢٤.٤%
لا أؤيد	٥	١٢.٢%
معارض بشدة	٠	٠%
المجموع	٤١	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٢٣) ما اذا كان لزيادة استخدام الطلبة للإعلام الرقمي لأغراض تعليمية دور في زيادة الدراسة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة مؤيد بنسبة ٤٦.٢٪ تليها فئة محايد بنسبة ٢٤.٤٪ ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٧.١٪ في حين جاءت فئة لا أؤيد بنسبة ١٢.٢٪ أما فئة معارض بشدة فلم تسجل أي نسبة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى الطلبة نحو العلاقة بين زيادة استخدام الإعلام الرقمي وارتفاع مستوى دراستهم، حيث ترى نسبة معتبرة منهم أن الاستخدام المتزايد لهذه الوسائل يسهم في دعم تعلمهم بشكل أو بآخر.

ويمكن تفسير ذلك بأن كثرة استخدام الإعلام الرقمي تتيح للطلبة فرصًا أكبر للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، ومتابعة الشروحات، والاطلاع على محتوى إضافي يعزز فهمهم، وهو ما قد ينعكس على زيادة انخراطهم في الدراسة.

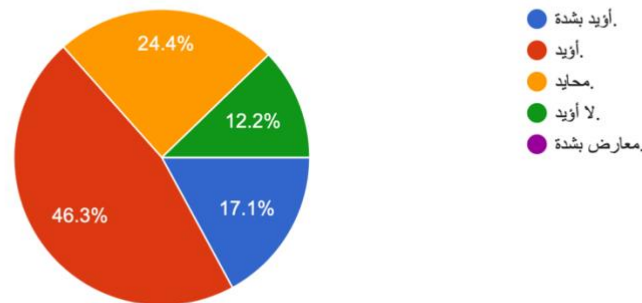
إلا أن وجود نسبة ملحوظة من الفئة المحايدة يشير إلى أن هذا التأثير ليس مباشرًا أو مضمونًا، بل يعتمد على طبيعة الاستخدام؛ فزيادة الاستخدام لا تعني بالضرورة تحسنًا في الدراسة، ما لم يكن هذا الاستخدام موجّهًا نحو أهداف تعليمية واضحة.

كما أن وجود نسبة من الطلبة الذين لا يؤيدون هذه الفكرة يدل على أن الاستخدام المكثف للإعلام الرقمي قد لا يكون دائمًا إيجابيًا، بل قد يتحول إلى عامل مشتت في حال غياب التنظيم أو الإفراط في متابعة المحتوى غير التعليمي.

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن كمية الاستخدام وحدها ليست كافية لتفسير تحسن مستوى الدراسة، بل إن العامل الحاسم يتمثل في جودة الاستخدام وهدفه.

وتدل هذه النتائج على أن زيادة استخدام الإعلام الرقمي قد تسهم في رفع مستوى الدراسة لدى الطلبة إذا كانت موجهة نحو التعلم، مما يعزز دوره في دعم العملية التعليمية، والحد من مظاهر العزوف التعليمي، بشرط الاستخدام الواعي والمنظم.

هل كلما زاد استخدامك للإعلام الرقمي لأغراض تعليمية زاد التزامك بالدراسة؟
41 responses



الشكل رقم ٢٣: توزيع عينة الدراسة يوضح إذا كان زيادة استخدام الإعلام الرقمي لأغراض تعليمية يزيد الطلبة في التزامهم بالدراسة

الجدول رقم ٢٤: اذا كان الإعلام الرقمي يسهم في تقليل شعور الطلبة بالملل من الدراسة

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٧	١٧.١ %
أؤيد	١٤	٣٤.١ %
محايد	١٦	٣٩ %
لا أؤيد	٢	٤.٩ %
معارض بشدة	٢	٤.٩ %
المجموع	٤١	١٠٠ %

يبين الجدول رقم (٢٤) ما اذا كان الإعلام الرقمي يسهم في تقليل شعور الطلبة بالملل من الدراسة.

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة محايد بنسبة ٣٩ % تليها فئة مؤيد بنسبة ٣٤.١ % ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٧.١ % في حين جاءت فئة لا أؤيد ومعارض بشدة بنسبة متساوية بلغت ٤.٩ % لكل منهما.

تعكس هذه النتائج أن تأثير الإعلام الرقمي في تقليل الشعور بالملل ليس واضحاً أو حاسماً لدى جميع الطلبة، حيث تميل النسبة الأكبر إلى الحياد، مما يشير إلى أن هذا الدور يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاستخدام ونوع المحتوى الذي يتعرض له الطالب.

فبينما يرى جزء من الطلبة أن الإعلام الرقمي يساعد في كسر الروتين الدراسي من خلال تقديم محتوى تفاعلي ومتجدد، فإن فئة أخرى لا تلمس هذا التأثير بشكل واضح، وربما يعود ذلك إلى استخدام هذه الوسائل لأغراض غير تعليمية، أو عدم توافق المحتوى مع اهتماماتهم.

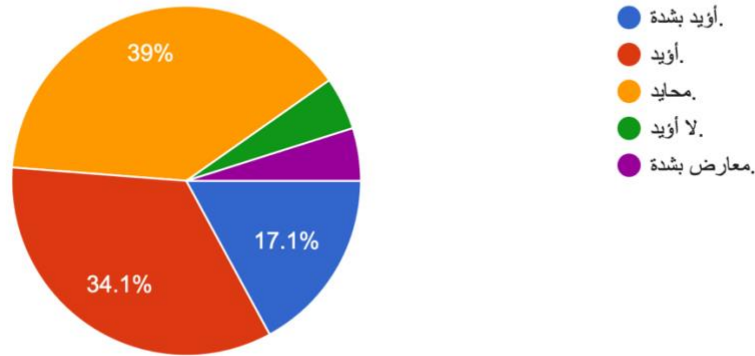
كما أن تقارب نسبتي التأييد والحياد يعكس أن الإعلام الرقمي قد يسهم في تقليل الملل لدى بعض الطلبة، لكنه لا يمثل حلاً شاملاً لهذه المشكلة، إذ يرتبط الشعور بالملل أيضاً بعوامل أخرى مثل طبيعة المقرر، وأسلوب التدريس، ومستوى الدافعية الشخصية.

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن الإعلام الرقمي يمتلك إمكانات تساعد في جعل التعلم أكثر جذباً، لكنه يحتاج إلى توظيف مدروس حتى يتحول من مجرد وسيلة ترفيه إلى أداة تعليمية تقلل فعلياً من الشعور بالملل.

وتشير هذه النتائج إلى أن الإعلام الرقمي قد يسهم في تقليل شعور الطلبة بالملل من الدراسة، إلا أن هذا التأثير يظل نسبياً ويتوقف على كيفية استخدامه، مما يؤكد أهمية توجيه الطلبة نحو الاستفادة منه في الجوانب التعليمية لتعزيز دافعيتهم والحد من العزوف التعليمي.

هل الإعلام الرقمي يسهم في تقليل شعورك بالملل من الدراسة؟

41 responses



الشكل رقم ٢٤: توزيع عينة الدراسة يوضح دور الإعلام الرقمي في تقليل الشعور بالملل من الدراسة عند الطلبة

الجدول رقم ٢٥: إذا ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يزيد من العزوف التعليمي

الاجابات	التكررات	النسبة
أؤيد بشدة	٨	١٩.٥ %
أؤيد	١١	٢٦.٨ %
محايد	١٤	٣٤.١ %
لا أؤيد	٦	١٤.٦ %
معارض بشدة	٢	٤.٩ %
المجموع	٤١	١٠٠ %

يبين الجدول رقم (٢٥) ما إذا ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يزيد من العزوف التعليمي

تُظهر النتائج أن النسبة الأعلى كانت لفئة محايد بنسبة ٣٤.١ % تليها فئة مؤيد بنسبة ٢٦.٨ % ثم فئة أؤيد بشدة بنسبة ١٩.٥ % في حين جاءت فئة لا أؤيد بنسبة ١٤.٦ % وأخيرا فئة معارض بشدة بنسبة بلغت ٤.٩ %.

تعكس هذه النتائج حالة من **عدم الحسم الواضح** في تصورات الطلبة حول العلاقة بين ضعف استخدام الإعلام الرقمي وزيادة العزوف التعليمي، حيث تميل النسبة الأكبر إلى الحياد، وهو ما يشير إلى أن الطلبة لا يرون هذه العلاقة بشكل مباشر أو قاطع.

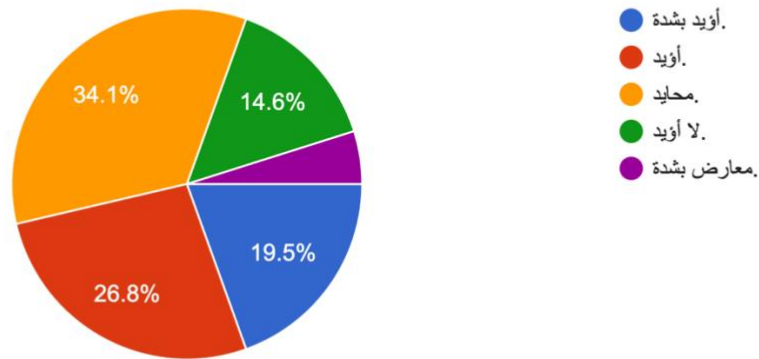
ومع ذلك، فإن مجموع نسبتي (أؤيد) و(أؤيد بشدة) يُظهر وجود اتجاه يميل إلى الاعتقاد بأن ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يحرم الطلبة من فرص الاستفادة من مصادر تعليمية داعمة، مما قد يسهم بشكل غير مباشر في زيادة شعورهم بالصعوبة أو الانفصال عن العملية التعليمية.

في المقابل، فإن وجود نسبة من الطلبة الذين لا يؤيدون هذه الفكرة يدل على أن العزوف التعليمي لا يرتبط فقط بضعف استخدام الإعلام الرقمي، بل يتأثر بعوامل أخرى مثل الدافعية الشخصية، وطبيعة المقررات، والبيئة التعليمية.

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن الإعلام الرقمي لا يُعد عاملاً حاسماً بمفرده في تفسير العزوف التعليمي، سواء من حيث الاستخدام أو عدمه، بل يمثل **عنصرًا ضمن منظومة أوسع** من العوامل التي تؤثر في سلوك الطالب الأكاديمي.

وتشير هذه النتائج إلى أن ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يسهم بشكل غير مباشر في زيادة العزوف التعليمي، من خلال تقليل فرص الوصول إلى مصادر تعلم داعمة، إلا أن هذا التأثير يظل نسبيًا ويعتمد على عوامل أخرى، مما يؤكد أن معالجة العزوف التعليمي تتطلب مقاربة شاملة لا تقتصر على جانب واحد.

هل ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يزيد من العزوف التعليمي؟
41 responses



الشكل رقم ٢٥: توزيع عينة الدراسة يوضح ضعف استخدام الإعلام الرقمي في زيادة العزوف التعليمي

النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

أولاً: الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي لدى طلبة الجامعة.

النتيجة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي، إلا أن هذه العلاقة ليست مطلقة أو خطية، حيث تبين أن تأثير الإعلام الرقمي يختلف باختلاف طبيعة الاستخدام. فالاستخدام الهادف للتعليم يسهم في تقليل مظاهر العزوف، بينما الاستخدام غير المنظم قد يؤدي إلى زيادة التشتت وبالتالي ارتفاع مستويات العزوف. وعليه، يمكن القول إن الفرضية تحققت جزئياً.

الفرضية الفرعية الأولى

يوجد مستوى مرتفع لاستخدام طلبة تقنية المعلومات للإعلام الرقمي في المجالات التعليمية.

النتيجة:

أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون الإعلام الرقمي بدرجة مرتفعة نسبياً في العملية التعليمية، خاصة في البحث عن الشروحات وفهم المقررات وإنجاز الواجبات، وهو ما يؤكد تحقق هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثانية

يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة.

النتيجة:

أثبتت النتائج أن الإعلام الرقمي يسهم بشكل واضح في تعزيز دافعية الطلبة وحماستهم للتعليم، كما يساعدهم على الالتزام بمتابعة المقررات، مما يدل على تحقق هذه الفرضية بدرجة كبيرة.

الفرضية الفرعية الثالثة

توجد فروق بين منصات الإعلام الرقمي في دعم العملية التعليمية.

النتيجة:

أظهرت النتائج وجود فروق واضحة بين المنصات الرقمية، حيث احتلت المنصات المرئية مثل يوتيوب المرتبة الأولى في التأثير، تليها منصات تبادل الملفات مثل تيليغرام، بينما كانت بقية المنصات أقل تأثيراً. وعليه، فإن هذه الفرضية تحققت.

الفرضية الفرعية الرابعة

توجد علاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى العزوف التعليمي.

النتيجة:

أظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين، إلا أنها علاقة متوسطة وغير حاسمة، حيث تبين أن بعض الطلبة لا يرون تأثيراً مباشراً للإعلام الرقمي في تقليل العزوف، مما يشير إلى أن العلاقة تعتمد على نوع الاستخدام. وبالتالي فإن الفرضية تحققت جزئياً.

الفرضية الفرعية الخامسة

توجد فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

النتيجة:

أظهرت النتائج وجود بعض الفروق بين الطلبة في تقدير دور الإعلام الرقمي، إلا أنها لم تكن واضحة أو حاسمة بشكل كبير، مما يشير إلى أن تأثير المتغيرات الديموغرافية محدود نسبياً. وبالتالي فإن الفرضية تحققت بدرجة ضعيفة أو جزئية.

النتائج العامة للدراسة:

- من خلال تحليل بيانات الاستبيان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:
 - أن الطلبة يستخدمون الإعلام الرقمي بدرجات متفاوتة في العملية التعليمية، حيث يعتمدون عليه بشكل ملحوظ في البحث عن الشروحات وفهم المقررات الدراسية.
 - وجود اعتماد واضح على المنصات الرقمية، خاصة المنصات المرئية مثل يوتيوب، في الحصول على المحتوى التعليمي.
 - أن الإعلام الرقمي يساهم في دعم الفهم الدراسي ومساعدة الطلبة على إنجاز الواجبات والمهام الأكاديمية.
 - أظهرت النتائج أن مستوى العزوف التعليمي لدى الطلبة لا يظهر بشكل حاد، بل يتخذ طابعًا متوسطًا يظهر في بعض السلوكيات مثل ضعف المشاركة أو إهمال المراجعة أحيانًا.
 - تبين أن الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة، خاصة من حيث متابعة المقررات وتحسين الأداء الدراسي.
 - في المقابل، أظهرت بعض النتائج أن تأثير الإعلام الرقمي ليس مطلقًا، حيث يعتمد على طريقة الاستخدام، وقد يكون تأثيره محدودًا أو محايدًا في بعض الجوانب مثل تقليل الملل أو الحد من العزوف بشكل مباشر.
 - وجود تباين في آراء الطلبة حول قدرة الإعلام الرقمي على تقليل العزوف التعليمي، مما يشير إلى أن هذه العلاقة معقدة وليست مباشرة.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تم عرضه وتحليله في هذه الدراسة، يتضح أن الإعلام الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في البيئة التعليمية الحديثة، ولم يعد مجرد وسيلة ترفيهية، بل تحول إلى أداة مؤثرة في دعم تعلم الطلبة وتفاعلهم مع المقررات الدراسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعتمدون بدرجات متفاوتة على الوسائل الرقمية في فهم المحتوى الدراسي، وإنجاز المهام، والتواصل الأكاديمي، مما يعكس حضوره القوي في حياتهم التعليمية.

كما بينت الدراسة أن ظاهرة العزوف التعليمي لا تظهر بشكل حاد لدى غالبية الطلبة، بل تتخذ طابعًا متوسطًا أو متدرجًا، يظهر في بعض السلوكيات مثل ضعف المشاركة أو إهمال المراجعة في بعض الأحيان. وفي هذا السياق، برز الإعلام الرقمي كعامل يمكن أن يسهم في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي، خاصة عندما يتم استخدامه بشكل واعي وموجه نحو التعلم. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن تأثير الإعلام الرقمي ليس مطلقًا أو موحدًا، بل يختلف باختلاف طريقة الاستخدام ونوع المحتوى، مما يشير إلى أنه قد يكون عاملاً داعمًا أو محدود التأثير، بل وقد يتحول في بعض الحالات إلى مصدر للتشتت. وهذا ما يؤكد أن الاستفادة من الإعلام الرقمي في الحد من العزوف التعليمي تتطلب توظيفًا مدروسًا يراعي احتياجات الطلبة وطبيعة العملية التعليمية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الإعلام الرقمي يمثل فرصة مهمة لتعزيز جودة التعلم وتقليل مظاهر العزوف التعليمي، إلا أن تحقيق ذلك يتطلب وعيًا من الطلبة، ودعمًا من المؤسسات التعليمية في توجيه استخدامه نحو الأهداف التعليمية.

آفاق الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من الآفاق المستقبلية التي تسهم في تعميق البحث في هذا المجال، من أبرزها:
- ١- إجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير أنواع محددة من المنصات الرقمية (مثل يوتيوب أو الذكاء الاصطناعي) على التحصيل والدافعية بشكل أكثر تفصيلاً.
 - ٢- دراسة العلاقة بين الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي باستخدام مناهج مختلفة، مثل المنهج التجريبي، للتحقق من طبيعة العلاقة بشكل أعمق.
 - ٣- التوسع في دراسة تأثير الإعلام الرقمي على مراحل تعليمية مختلفة، وليس فقط التعليم الجامعي.
 - ٤- بحث دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وتأثيره في تحسين تجربة التعلم وتقليل العزوف التعليمي.

٥- دراسة العوامل الأخرى المرتبطة بالعزوف التعليمي، مثل البيئة التعليمية، وأساليب التدريس، والدافعية الذاتية، وربطها باستخدام الإعلام الرقمي.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

- بدر، أمل. (2023). فاعلية نموذج مقترح لبعض تطبيقات الإعلام الرقمي النقال في تنمية مهارات إعداد مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المخططات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا، 327-344(97).
- الدهشان، جمال. (2019). منظومة الإعلام الرقمي والوسائط التفاعلية في نقل المعرفة وتطوير التعليم، 45-68(3)المجلة العربية للتربية، 14. الأكاديمي
- الضامن، منيرة. (2020). دور منصات التعلم الرقمي في الحد من ظاهرة التسرب الجامعي: دراسة، 88-105(2)المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8. حالة
- عبد الحميد، جابر. (2015). الالتزام الأكاديمي ومؤشرات الاندماج في العملية التعليمية لدى طلبة، 12-40(1)مجلة العلوم التربوية، 23. الجامعات
- عبد الله، محمد، ومحمود، سحر. (2023). استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 10(4)، 112-135. الذاتي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لديهم
- العتيبي، محمد. (2019). تراجع اهتمام الطلبة بالدراسة ومظاهر العزوف التعليمي في البيئة، 15-48(172)مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 45. الجامعية
- العتيبي، محمد. (2021). دور الإعلام الرقمي في تطور التعليم الأكاديمي في المجتمع الليبي: دراسة، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، (11)، 50-75. ميدانية بجامعة عمر المختار
- المبارك، أحمد. (2020). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي وتشكيل الوعي، 1-22(18)المجلة العربية للنشر العلمي، 2. الأكاديمي

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abola, P. (2026). Predictors of Student Disengagement in Fully Online Higher Education Programs. *International Journal of Educational Technology*, 14(1), 10–28.
- Chen, X., & Wang, Y. (2022). The impact of social media in enhancing academic engagement among university students. *Journal of Academic Studies*, 22(1), 40–55.
- Fredricks, J. A., & Blumenfeld, P. C. (2004). School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. *Review of Educational Research*, 74(1), 59–109.
- Garcia, R. (2023). The role of digital media campaigns in changing students' perceptions towards difficult technical majors. *Journal of Digital Education*, 19(2), 70–85.
- Greenhow, C., & Lewin, C. (2016). Social Media and Education: Reconceptualizing the Boundaries of Formal and Informal Learning. *Learning, Media and Technology*, 41(1), 6–30.
- Junco, R. (2015). Social Media Use and Student Engagement. *Computers in Human Behavior*, 49, 10–18.
- Kirschner, P. A., & Karpinski, A. C. (2010). Facebook and Academic Performance. *Computers in Human Behavior*, 26(6), 1237–1245.
- Roberts, S., & Lee, J. (2024). Digital Divide and its Impact on Education Drop-out in Remote Areas. *International Journal of Social Sciences*, 11(3), 105–125.
- Selwyn, N. (2016). *Digital Media and Education: Critical Perspectives and Directions*. Routledge.
- Smith, J., et al. (2021). Using digital video and streaming platforms to combat academic boredom in higher education. *Journal of Educational Multimedia*, 30(4), 195–215.

الملاحق

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي
دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف
التعليمي بالجامعة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية تقنية المعلومات في الجامعة العربية
بالمملكة العربية السعودية

إعداد: ايناس احمد الفرا
الرقم الأكاديمي:

٢٣٢٠٠٠٣٥٧

إشراف:
د. توفيق عمري

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار ظاهرة العزوف التعليمي لدى طلبة تقنية المعلومات في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، وذلك في إطار دراسة ميدانية تُجرى لاستكمال متطلبات البحث العلمي. يرجى التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بكل دقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وختاماً أقدر لكم مسبقاً تعاونكم، متمنية أن تنال الاستبانة جل اهتمامكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير..

الباحثة: ايناس أحمد الفرا

0554025333

التخصص: الإعلام الرقمي

المحور الأول: السمات العامة:

1. الجنس:

() ذكر. () أنثى.

2. المرحلة الدراسية:

() السنة الأولى. () السنة الثانية. () السنة الثالثة. () السنة الرابعة.

3. المعدل التراكمي:

() أقل من 2. () من 2 إلى 3. () من 3 إلى 4. () 4 فأعلى.

المحور الثاني: مستوى استخدام طلبة الجامعة للإعلام الرقمي في المجالات التعليمية:

4. هل تستخدم الإعلام الرقمي للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية؟

() دائما. () غالبا. () أحيانا. () نادرا. () أبدا.

5. هل تعتمد على المنصات الرقمية لفهم المواضيع الدراسية الصعبة؟

() دائما. () غالبا. () أحيانا. () نادرا. () أبدا.

6. هل تستخدم الإعلام الرقمي في البحث عن شروحات للمقررات الجامعية؟

() دائما. () غالبا. () أحيانا. () نادرا. () أبدا.

7. هل تستفيد من الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والمهام الدراسية؟

() دائما. () غالبا. () أحيانا. () نادرا. () أبدا.

8. هل تستخدم وسائل التواصل للتواصل مع الزملاء حول الأمور الدراسية؟

() دائما. () غالبا. () أحيانا. () نادرا. () أبدا.

المحور الثالث: مؤشرات العزوف التعليمي الفعلية لدى طلبة الجامعة:

9. كم مرة تغيبت عن المحاضرات بدون عذر خلال هذا الفصل الدراسي؟

() لم أتغيب. () من مرة الى مرتين. () من ٣ الى ٥ مرات. () من ٦ الى ٨ مرات.
() أكثر من ٨ مرات.

10. كيف تقيم مستوى مشاركتك داخل المحاضرات هذا الفصل؟

() مرتفع جدا. () مرتفع. () متوسط. () منخفض. () منخفض جدا.

11. هل سبق أن فكرت في الانسحاب من مقرر أو أكثر بسبب ضعف الرغبة في الدراسة؟

() نعم. () الى حد ما. () لا.

12. كيف كان مستواك في الاختبارات الفصلية الأخيرة مقارنة بتوقعاتك؟

() أعلى من المتوقع. () مطابق للمتوقع. () أقل قليلا من المتوقع. () أقل بكثير من المتوقع.

13. كم مرة أهملت مراجعة دروسك أو التحضير للاختبارات بسبب عدم الرغبة في الدراسة؟

() أبدا. () نادرا. () أحيانا. () كثيرا. () دائما.

المحور الرابع: دور الإعلام الرقمي في تعزيز الدافعية والالتزام الأكاديمي:

14. هل يسهم الإعلام الرقمي في زيادة حماسك للتعلم؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

15. هل يساعدك الإعلام الرقمي على الالتزام بمتابعة المقررات الدراسية؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

16. هل المحتوى التعليمي الرقمي يشجعك على الاستمرار في الدراسة؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

17. هل يسهم الإعلام الرقمي في تحسين أدائك الأكاديمي؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

18. هل يساعدك الإعلام الرقمي في تنظيم وقتك الدراسي؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

المحور الخامس: المنصات الرقمية الأكثر تأثيرًا في دعم العملية التعليمية:

19. أي من المنصات التالية تعتمد عليها أكثر في الحصول على محتوى تعليمي؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

() يوتيوب. () واتساب. () تليغرام. () إنستغرام. () إكس (تويتر). () تيك

توك

20. أي من الأنظمة التعليمية يساعدك في الحصول على محتوى تعليمي؟

() المنصات التعليمية الجامعية. () مواقع تعليمية متخصصة

() أخرى: _____

المحور السادس: العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي والعزوف التعليمي:

21. هل استخدام الإعلام الرقمي في التعلم يقلل من شعورك بالعزوف الدراسي؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

22. هل الإعلام الرقمي يساعدك في التغلب على صعوبات الدراسة؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

23. هل كلما زاد استخدامك للإعلام الرقمي لأغراض تعليمية زاد التزامك بالدراسة؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

24. هل الإعلام الرقمي يسهم في تقليل شعورك بالملل من الدراسة؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

25. هل ضعف استخدام الإعلام الرقمي قد يزيد من العزوف التعليمي؟

() أؤيد بشدة. () أؤيد. () محايد. () لا أؤيد. () معارض بشدة.

شكرا جزيلا لكم لتعاونكم